



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

نحن
الإمارات
WE THE UAE
2031

2025-2026

التربية الأخلاقية



التَّزْكِيةُ الأخْلَاقِيَّةُ

كتاب الطالب

الصُّفُّ الثَّانِي عَشَرَ

المجلد الثالث

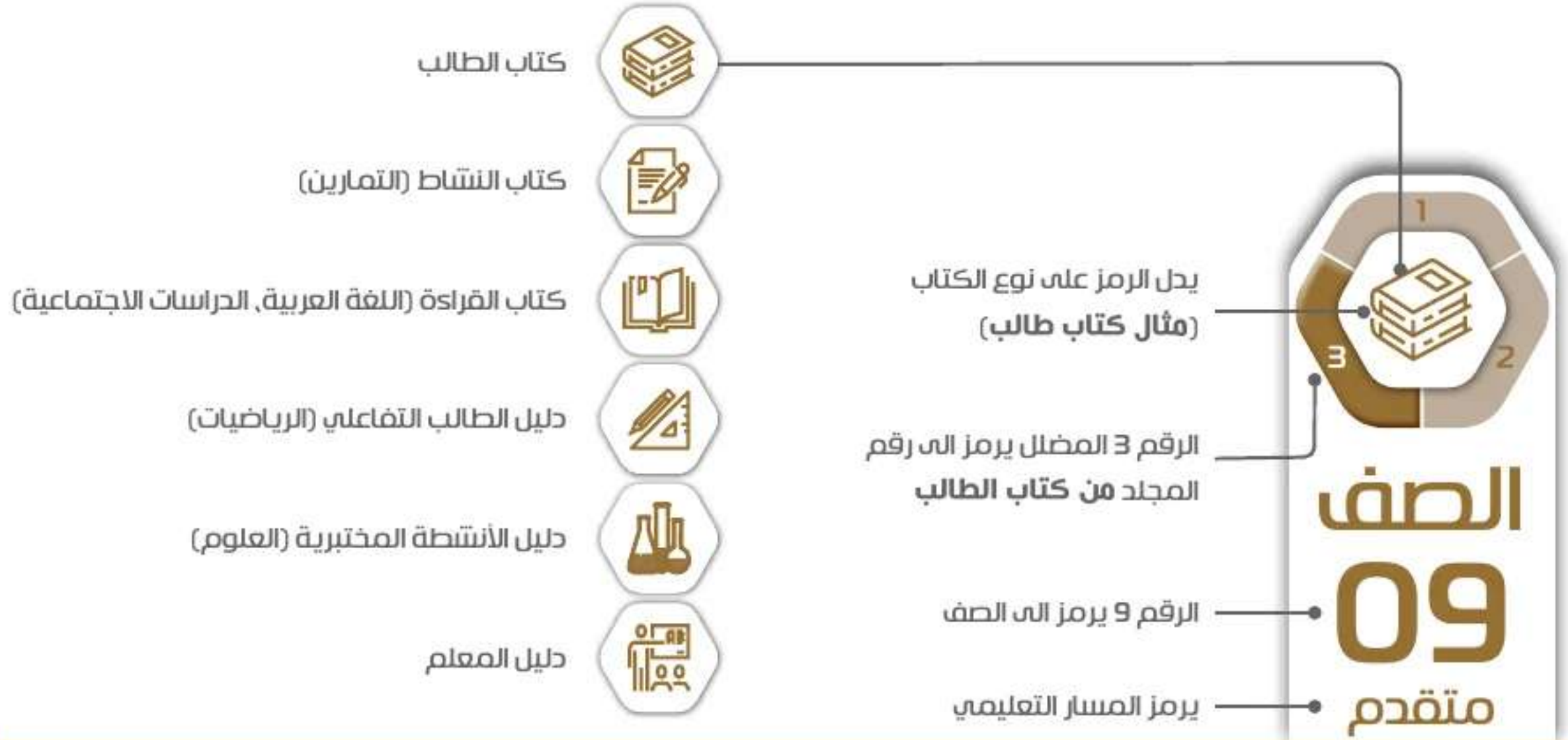


الطبعة السابعة

1446-1447 هـ / 2025-2026 م

دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



www.moe.gov.ae



Info@moe.gov.ae



أَهَمِّيَّةُ تَوَافُرِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ أَسَاسِيَّةٍ لِمُتَنَافُسِيَّةِ الدُّوَلِ
وَأَسْبَقِيَّتِهَا، وَهِيَ: أَوَّلًا: الْحَجْمُ، وَثَانِيًا: سِلَاحُ الْعِلْمِ،
وَالِاسْتِثْمَارُ فِيهِ بِكُلِّ الْإِمْكَانَاتِ، وَثَالِثًا: الْقِيَادَةُ الْوَاعِيَّةُ
الَّتِي لَدَيْهَا رُؤْيَا وَاضِحَةٌ، وَخَرِيْطَةُ طَرِيقٍ مُّحَدَّدَةٌ.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

”إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين...“
”يا شباب دولة الإمارات وشباباتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

”الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار
ولا استدامة“

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله -

”يواجه أبنائنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهة تحدياتهم وحمايتهم. لا
ينبغي أن نبقى في موقع المتفرج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط،
لضمان أن نزود أجيالنا المستقبلية بالمقومات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات
والتقدم.“

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله -

”المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئاً تنتظره،
بل تخلقه.“

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

التربية الأخلاقية

يهدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسيخ القيم الأخلاقية المشتركة عالمياً في نفوس الطلبة، ممّا يمكنهم من التفاعل والتواصل مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباينة هذه القيم ترمي أيضاً إلى تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين محليين وعالميين فاعلين ومسؤولين، وهي تتيح لهم اكتساب خصال التفاهم المتبادل واحترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسكه وازدهاره من خلال الحوار والتفاعل، تُتاح الفرص أمام الطلبة لاستكشاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشة افتراضات الغير وموافقته، واكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لممارسة التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد واتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة والتصرف انطلاقاً منها لما فيه مصلحة المجتمع.



القيم التي يرسخها برنامج التربية الأخلاقية

مُحاور التعلُّم الرئيِّسة

يشمل برنامج التربية الأخلاقية أربعة محاور تعلّم رئيِّسة (انظر أدناه) فقد تم بناء كل محور حول سلسلة من نواتج التعلُّم.



المرونة

تمكن شعب دولة الإمارات العربية المتحدة من العيش في ظروف صحراوية قاسية وما زالت الدولة ترسي أساساً لمستقبل سعيد ننعمر فيه بالرخاء.

حول هذا الكتاب

تحتوي الدروس الواردة في هذا الكتاب على زوايا ذات سمات مختلفة تتطلب منك بعض الاستجابة والمشاركة وتلك السمات المختلفة تتطلب بالمثل استجابات مختلفة وكل منها محدد بأيقونته الخاصة وفيما يلي موجز بما يعنيه كل إطار وكيف يمكنك التجاوب مع هذه السمات.

أقوال خالدة للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

عبارات مضيئة تتضمن أقوال خالدة للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - تذكر من خلالها رؤيته الصائبة وأخلاقه العالية ونهجه القويم في القيادة والتخطيط واستشراف المستقبل لدولة الإمارات العربية المتحدة وبعده الإنساني الذي سار على خطاه حكام دولة الإمارات العربية المتحدة وشيوخها وأبنائها كمنهج للأخلاق الفردية والمجتمعية والإنسانية.



زوايا المصطلحات الأساسية

ترد زوايا المصطلحات الأساسية في حواشي النص وهي توفر تعريفًا للمصطلح الأساسي المستخدم وسيتم إلقاء الضوء على المصطلح الأساسي في النص لتنبيهك إلى أن التعريف سيرد في إطار وفي نهاية الكتاب يتضمن مسردًا للمصطلحات الأساسية الواردة طوال الكتاب فمن الجيد الإلمام بتعريفات المصطلحات الأساسية والتمكن من استخدامها في مختلف السياقات لبيان أنك قد استوعبتها.



زوايا المناقشة

تقدم تلك الزوايا مهمات للمناقشة، موضوعًا أو قضية أو مسألة يمكن مناقشتها مع زملائك في الصف أو مع أسرتك فاحرص عند مناقشة هذه القضايا، على تكوين رأيك ووجهة نظرك الخاصة لكن مع احترام آراء ووجهات نظر الآخرين والاستعداد للاستماع بقدر الاستعداد للمساهمة.



زوايا التفكير

هذه الزوايا مهمات فردية فهي تقتضي تخصيص بعض الوقت للتفكير المتأن في القضية أو المسألة الواردة في الإطار والقصد منها هو اختبار تفكيرك كي تكون مستعدًا لأخذ جانبي القضية في الاعتبار، والتسليم بأنك قد تنتهي إلى التفكير فيها بشكل مختلف بعد تأمل القضية المطروحة والتفكير فيها مليًا.



زوايا العمل



هذه الزوايا مهمات فردية، فهي تقتضي تخصيص بعض الوقت للتفكير المتأني في القضية أو المسألة الواردة والقصد منها هو اختبار تفكيرك كي تكون مستعدًا لأخذ جانبي القضية في الاعتبار، والتسليم بأنك قد تنتهي إلى التفكير فيها بشكل مختلف بعد تأمل القضية المطروحة والتفكير فيها مليًا.

زوايا الأبحاث



يكون من المتوقع منك استخدام بعض هذه المعلومات في الصف أو المساعدة في توفير مزيد من المعلومات الأساسية عن الموضوع أو القضية اللذين تتقاهما، وقد تنطوي مهمة البحث على التوصل إلى المزيد من خلال الاستعانة بكتاب، أو بالمكتبة، أو توجيه أسئلة إلى الأسرة والأصدقاء أو الاستعانة بالشبكة العنكبوتية.

أسئلة للتقييم الذاتي



ترد في نهاية كل درس مجموعة من أسئلة التقييم الذاتي وفي بعض الأحوال، سوف يستخدم مدرّسك هذه الأسئلة كجزء من اختبار مدى تعلّمك وتقديمك خلال العام الدراسي، لكن يستحسن الإجابة على هذه الأسئلة في كل الأحوال لتتمكن من تعميق فهمك واستيعابك للقضايا الأساسية الواردة في هذا الدرس.

نقاط للاختبار



وهي عبارة عن أسئلة قصيرة ترد طوال الدرس وتقتضي منك التوقف عن القراءة وتكوين إجابة سريعة عن سؤال الاختبار وهي تهدف إلى مساعدتك في اختبار فهمك للقضايا الأساسية قبل الانتقال للموضوع التالي.

زوايا التساؤل



تتطلب منك مهمة للتساؤل طرح الأسئلة والبحث عن إجابات وقد يعني هذا أنه يجب عليك أن تسأل الأصدقاء أو العائلة أو المدرسين أو الأشخاص الآخرين الذين قد يكونون في وضع يتيح لهم تزويدك بالمعلومات لمساعدتك في بناء الإجابة وجمع معلومات أكثر.

الحياة الأخلاقية

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



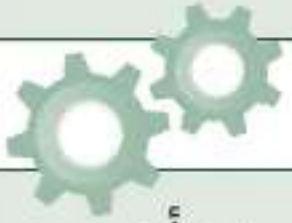
- القسم الأول: التعريف بالمشروع
- القسم الثاني: نتائج المشروع التعليمية وكيفية تحقيقها
- القسم الثالث: معلومات أساسية المواعيد النهائية والجداول الزمنية
- القسم الرابع: بدء العمل
- القسم الخامس: أنماط المشروع
- القسم السادس: تنمية مهاراتك من أجل مشروع جيد
- القسم السابع: التسجيل والتدبر

بدء العمل

مقدمة

النشاط الأول الذي سوف تقوم به هو دراسة بعض الكلمات المُحدَّدة بدقة التي ربما تصادفها كثيراً في التقييم، وهي كلمات مهمة للغاية عند الاطلاع بعمل كهذا المشروع.

والغرض من الجدول التالي هو حثك على التفكير في فهم معنى هذه الكلمات وكيف يمكنك إظهار المعرفة والفهم والمهارات المطلوبة من خلال عملك في المشروع من المهم أن تضع ذلك في اعتبارك أثناء إنجاز مشروعك قد يتم تحديد العلامات أو الدرجات التي تحصل عليها جزئياً حسب إظهارك للمهارات المطلوبة.



حان وقت التفكير

كن حذراً عند اختيار ما ستدرجه في الجدول الوارد في الصفحة التالية فقد يبدو أن للكثير من الكلمات معانٍ متشابهة فاقراً جميع الكلمات أولاً ثم فكر في نوع المشروع الذي قد تعكف على التخطيط له، لكي تنظر في الاستخدامات المباشرة لهذه الكلمات في مشروعك.

الجدول 1 نشاط كلمات المشروع

الكلمة	التعريف/المعنى	مثال	استخدامها في المشروع
يفسر			
يحلل			
يُقيّم			
يُعلّق			
يقارن			
يفاضل			
يراعي			
ينتقد			
يُعرّف			
يرهن			
يصف			
يُحدّد			
يناقش			
يُخمّن			
يفحص			
يشرح			
يكشف			
يُوضّح			
يستقصي			
يُبرّر			
يقيس			
يثبت			
يستجيب لـ			
يُسجّل			
يراجع			
ينبغي			
يلخص			
إلى أي حد			

تسجيل أفكارك الأولية

هذا جزء مهم من مشروعك بوجه عام فسوف يساعدك على تتبع وتسجيل تطور أفكارك الخاصة بالاسم المؤقت ونوع المشروع الذي تنوي إنجازه وقد يصبح الاسم المؤقت ونوع المشروع المقترح هما الاسم والنوع النهائيان، أو ربما تُغيّر أحدهما أو كليهما بعد قدر من التفكير والتخطيط المبدئيين.



الإرشادات المهمة

التخطيط الجيد سوف يؤدي إلى مشروع نهائي جيد.

التخطيط للمشروع

فيما يلي أمور مهمة يجب عليك أن تضعها في الاعتبار عند التخطيط لمشروعك.

- أسلوب التعلم المفضل لديك هل تحب القيام بشيء عملي أم تحب البحث والكتابة؟
- هل تريد أن تعمل بمفردك أم توجد فرصة للقيام بمشروع جماعي تشارك فيه مجموعة صغيرة؟
- هل لديك التزامات أخرى يجب أن تضعها في الحسبان عند التخطيط لمشروعك؟
- كيف يمكن أن يساعدك هذا المشروع عند انتقالك من المدرسة إلى الجامعة أو إلى سوق العمل؟
- هل ستحتاج إلى دليل على الأشياء التي قمت بها لمساعدتك على الانتهاء من مشروعك؟
- وإذا كان الأمر كذلك، فأين ومتى وكيف ستحصل على هذا الدليل؟
- مَنْ الذي قد يحتاج أيضاً إلى الإسهام في المحصلة النهائية لمشروعك؟
- إذا كان يوجد شخص آخر يعمل معك على أي عنصر من عناصر مشروعك، فهل هذا الشخص يفهم المشروع؟

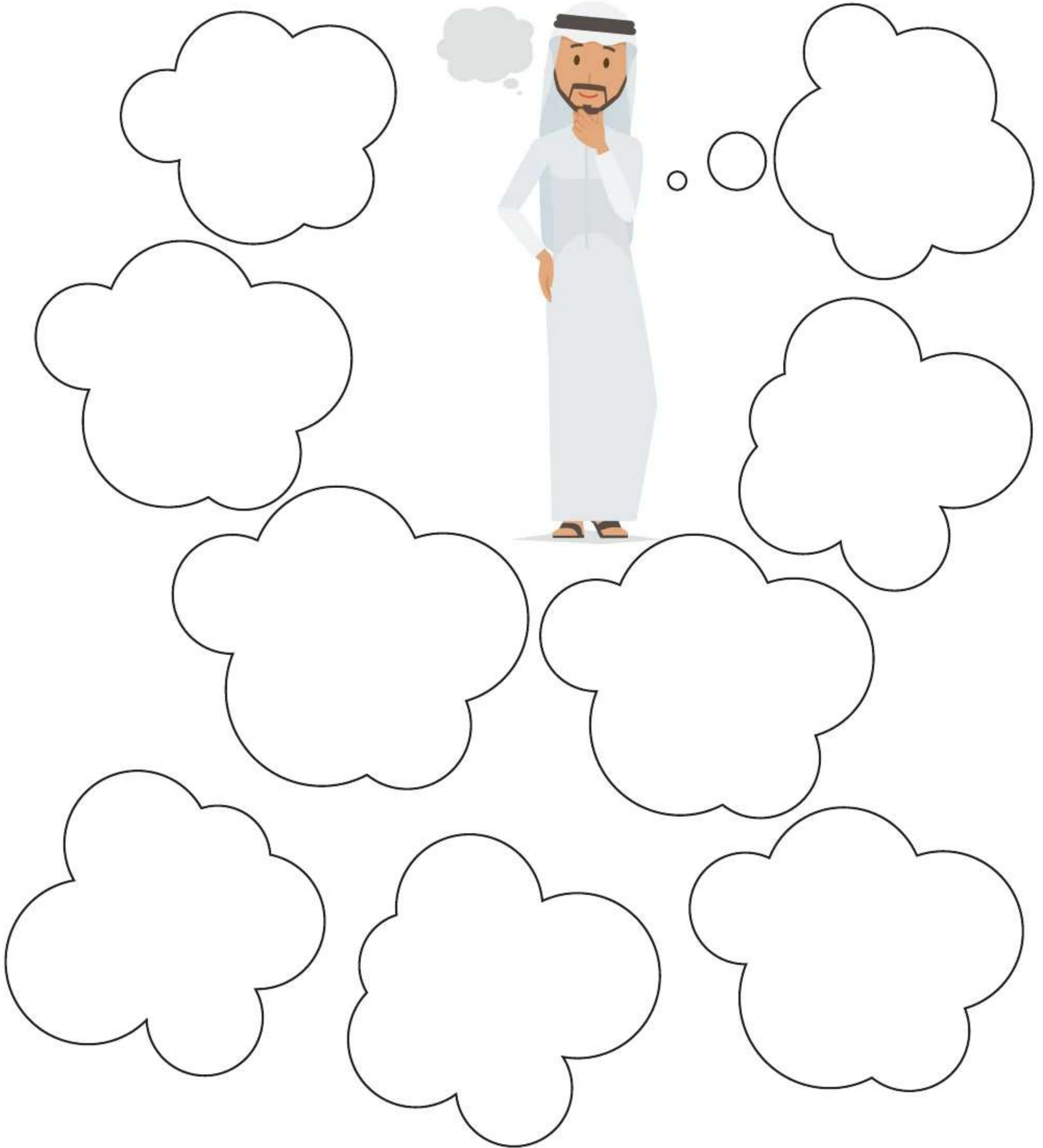


■ قد يتخذ التخطيط للمشروع أشكالاً كثيرة منها "العصف الذهني"، أي الإتيان بكثير من الأفكار ثم تغييرها لاحقاً باستبعاد الأفكار غير العملية أو غير المناسبة للمشروع النهائي.

التخطيط للمشروع

صيغة المشروع

استخدم هذه الورقة للبدء في التفكير في صيغة المشروع أضف أفكارك إلى «فقاعات التفكير».



التخطيط للمشروع

محتوى المشروع

استخدم هذه الورقة للبدء في التفكير في المحتوى الذي قد يتضمنه المشروع أضف أفكارك إلى «فقاعات التفكير».



التخطيط للمشروع

ينبغي ملء الجدول التالي لدعم التخطيط لمشروعك وتطوره، وينبغي الاحتفاظ به كسجل لعملك، وعمليات التفكير، والقدرة على استخدام التأملات، وإثبات التطور.

ويقدم الصف الأول للجدول التالي مثالاً على ما قد تضيفه ليساعدك على البدء.

الجدول 2 ورقة التخطيط للمشروع

الإجراء	التاريخ المستهدف (التواريخ المستهدفة)	الموعد النهائي	التعليق
مثال: التخطيط لمحتوى المشروع	13 مارس	30 مارس	لقد انتهيت من ذلك ولكن أريد أن يتحقق منه معلمي

يمكنك نسخ هذه الصفحة إذا كنت تريد مزيداً من الوقت والمساحة المخصصين للتخطيط.



إن تخطيط الدولة يركز على ضرورة تنويع القاعدة الاقتصادية عن طريق تطوير الصناعة والزراعة لكي يصبح ذلك مورداً إضافياً للدخل مع البترول ومورداً بديلاً إذا نضب البترول.

الباني المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -



الإرشادات المهمة

احتفظ بورقة التخطيط للمشروع كدليل على:

- التخطيط.
- الاستجابة للنصيحة.
- التدبر أو التأملات.

أو تأمل أفكارك الأولية

ربما تظن أن لديك بعض الأفكار الأولية العظيمة، وربما تكون إحدى هذه الأفكار هي التي ستكون الأساس الذي يقوم عليه مشروعك في نهاية المطاف. ولكن الأفكار الأولى ليست هي الأفضل دائماً وذلك لأن طموحنا فيما نهدف إلى تحقيقه قد يكون مبالغاً فيه، ولا نُقدّر تبعات أفكارنا أو ندرك أنها قد تستغرق وقتاً طويلاً جداً كي تكتمل. وهنا تظهر فائدة التأمل ستكون قد درست فكرة التأمل في الوحدة الثانية، في الصف الحادي عشر وحينئذ يمكنك تطبيق ما تعلمته في تلك الوحدة لتحقيق نتيجة طيبة.



مهمة عمل

تهدف هذه المهمة إلى حثك على النظر في الآثار المترتبة على أفكارك وتدبرها أو تأملها. ونتيجة لهذا التأمل، ربما تغير رأيك في أفكارك، ثم تفكر في شيء مختلف تماماً. ولا بأس في ذلك، فهو جزء مهم من التأمل فقليل من الوقت تقضيه في هذه المرحلة يمكن أن يسهم في تسهيل تقدمك وتقليل صعوبته عما لو كان بدون تأمل. الجدول أدناه هو طريقة مقترحة لتنظيم ورقة التأمل. يمكنك العمل فيما يخصك استناداً إلى هذا الاقتراح باستخدام جدول بيانات أو جدول في تطبيق معالجة الكلمات أكملنا لك الصف الأول من باب تقديم مثال.

الجدول 3 ورقة التأمل

فكرتي	الأسباب الإيجابية	الصعوبات والمشكلات المحتملة	خطتي السريعة
مثال: أريد تنفيذ مشروع مجتمعي يتعامل مع الأطفال الصغار.	هذا يلائم خطتي المهنية المستقبلية كمعلم.	يجب أن أعرّض على مكان مناسب يستطيع أن يتيح لي هذه الفرصة.	التفكير في أي شخص أعرفه ويمكن أن يساعدني.

القائمة المرجعية للأفكار الأولية.

نقدم في هذا القسم قائمة مرجعية لأفكارك الأولية وقد وُضعت هذه القائمة لحثك على النظر في الأسئلة الأساسية ويمكنك حينئذ أن تبدأ في تضيق بؤرة تركيز مشروعك، وسوف يُمكنك ذلك من التخطيط بفعالية أكبر.



الإرشادات المهمة

قليل من الوقت تقضيه في هذه المرحلة يمكن أن يجعل التخطيط أسهل بكثير.



مهمة عمل

تهدف هذه المهمة إلى حثك على النظر في أفكارك المبكرة فإذا كنت تستطيع الرد بالإيجاب على جميع الأسئلة، فهذا يشير إلى أنك تسير على الطريق الصحيح في مشروعك وإذا استطعت تحديد أي أمور تحتاج إلى تعديل في خطتك، فينبغي لك تدوين تلك الأمور ولا بأس في ذلك، فهو جزء مهم من التأمل.

الجدول 4 القائمة المرجعية

إذا كانت الإجابة "لا"، فما خطواتك التالية؟	نعم ✓ لا x	
		لديّ فكرة واضحة عن الفائدة التي ستعود عليّ من إنجاز هذا المشروع.
		كتبْتُ خطة تُحدّد معالم مشروعِي المقترح، لكي يتسنى لأي شخص يقرأها أن يحصل على فكرة واضحة عن نطاق المشروع ومحتواه وصيغته المقصودة.
		وضعتُ في الاعتبار الوقت الذي أحتاج إليه للانتهاء من مشروعِي، والطريقة التي سوف أوفر بها هذا الوقت.
		ألقيتُ نظرة على الموضوعات الأخرى التي أدرسها، ووضعتُ في الاعتبار جميع العناصر التي سألني عليها مشروعِي.
		وضعتُ في الاعتبار ما لديّ من قيود تتعلق بالوقت والموارد المتاحة.
		درستُ بعناية معايير التقييم، وفهمت متطلبات المشروع.
		فكرتُ في اسم مشروعِي ونوعه. وأثق في أنه سوف يفسح لي المجال لإنجاز مشروع ناجح.
		اطلعتُ على المصادر وأخضعتها للتحليل النقدي، وأثق في أنني أستطيع العثور على معلومات كافية لإتمام مشروعِي.
		وضعتُ في الحسبان القضايا الأخلاقية والأدبية المعنية.
		تأملت جميع اعتبارات الصحة والأمان.
		سوف يتيح لي اسم مشروعِي مجالاً للبحث والخروج باستنتاجات يؤيدها البحث الذي أجرته.
		لقد نظرت في تأثير مشروعِي على المجتمع المحلي.

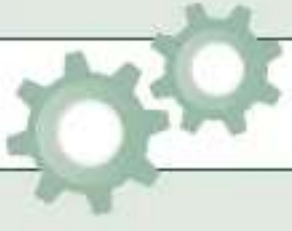
تقييم مهاراتي

عند اختيار نوع المشروع الذي ستقوم به والصورة التي ستقدمه بها، يجب عليك أن تحدد المهارات التي لديك بالفعل والمهارات التي يجب عليك أن تصقلها ويوجد عدد من المهارات التي سوف تحتاج إلى امتلاكها أو صقلها من أجل إنجاز مشروع جيد.

وسوف تساعدك ورقة التخطيط للمهارات على التفكير بعناية والوقوف على نقاط القوة والضعف فإذا وجدت ثغرات في مهارتك، فسوف تحتاج إلى التخطيط لصقل هذه المهارات من أجل تطوير مشروعك وإنجازه.

الجدول 5 دليل تنمية المهارات اللازمة لمشروعك

المهارة المطلوبة	بعض الأشياء التي يجب مراعاتها
البحث	• كيفية استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) بأمان وفيما فيه منفعتك • كيفية استخدام الكتب والمواد الأخرى من المكتبات. • كيفية معرفة المعلومات من المصادر الأولية من خلال المسوحات أو الاستبيانات.
جمع البيانات وتحليلها	• أنواع البحث • تقييم طرق البحث • تقييم المصادر من حيث مصداقيتها وتحيزها
الصحة والأمان والأخلاقيات	• التواصل مع الناس • تمثيل البيانات • حماية البيانات
إدارة الوقت والتخطيط له	• الالتزام بالخطط • تقسيم المهام • وضع الأهداف
مهارات القراءة	• أساليب تدوين الملاحظات • استخدام الخرائط الذهنية • التسجيل • الإشارة إلى المراجع
التفكير النقدي والتحليلي	• تحليل البيانات • تحديد أوجه التحيز في المقالات
التحرير	• تنمية المهارات النقدية
أن تصبح طالباً مُتفكراً	• التفكير في تجربتك • تقييم أدائك تقييماً نقدياً • تقييم الحصيلة النهائية لمشروعك
مهارات العرض التقديمي	• مهارات التحدث • استخدام مواد بصرية في عرض تقديمي



حان وقت التفكير

يشير الجدول 5 إلى القضيتين التاليتين:

- تقييم المصادر من حيث مصداقيتها وتحيزها.
- حماية البيانات.

فما المقصود بهاتين القضيتين في رأيك، ولماذا يُعتبران من المهارات المهمة اللازمة لإنجاز مشروعك؟

إذا كنت تستطيع تنمية هذه المهارات واستخدامها في إنجاز مشروعك، فإنك تسير في الطريق الصحيح نحو إنجاز مشروع جيد للغاية، بالإضافة إلى صقل المهارات التي ستستخدمها طيلة حياتك.

نقطة نقاش

يُعدّ التفكير النقدي والتحليلي من المهارات البالغة الأهمية التي يجب أن يكتسبها الشباب ولكن ما المقصود «بالتفكير والتحليل النقدي»؟ يمكنك الرجوع إلى مهمة التفكير الواردة في القسم الثاني، التي طُلب منك فيها أن تفكر في معنى «التفكير النقدي» وشكله.

ناقش معنى هذه المهارات مع مجموعتك، ثم اجتمع بباقي المجموعات لترى مدى تشابه أفكار مجموعتك بأفكار المجموعات الأخرى ثم انظر هل يمكنكم الاتفاق على فهم مشترك لمعنى التفكير النقدي والتحليلي وللشكل الذي قد يبدو عليه في مشروعك.



مهمة عمل

تقييم مهاراتك الشخصية واحتياجاتك إلى تنميتها

أكمل الجدول 6 . يمكنك إكمال هذا بشكل فردي أو كجزء من مجموعة.

عند القيام بذلك، تذكر أن هذه مهارة فردية عليك صقلها في شخصيتك! وسبب قيامك بذلك هو تقييم المهارات في البداية من خلال عدد من مهارات التعلم الأساسية المطلوبة ويساعد ذلك على تحديد المهارات التي سوف تحتاج إلى اكتسابها أو صقلها من أجل إنجاز مشروعك النهائي.

مرة أخرى، الجدول هو مخطط مقترح ويمكنك إعادة إنتاجه بنفسك في جدول بيانات أو تطبيق معالجة الكلمات أكملنا لك الصف الأول من باب تقديم مثال.

الجدول 6 المهارة واحتياجات تنميتها

خطوة التنمية	مستوى المهارة الحالي			المهارات المطلوبة
	يحتاج إلى تحسين ☹️	متوسط 😐	جيد 😊	
لن أتوانى عن التطوع لتقديم شيء ما في المرة القادمة التي تتاح لي فيها الفرصة لذلك. وسوف أتمس بالنصح أيضاً بشأن ذلك من شخص يقدم عروضاً تقديمية بانتظام.		✓		مثال: العرض التقديمي أمام جمهور

إعداد مشروعك

لكي تكون قادراً على التفكير في مشروعك، ينبغي أن تركز دائماً على التخطيط والإدارة الشاملة له ويجب أن تتأكد من أن سجل يوميات مشروعك يقدم دليلاً واضحاً على تخطيطك وتطويرك، بدءاً من أفكارك الأولية وصولاً إلى التقييم النهائي.

إرشادات بشأن إدارة مشروعك

جديرٌ بك أن تكون لديك خطة منفصلة بمواعيد وأهداف مُحدّدة واحتفظ بسجل واضح يفيد بتحقيق أهدافك من عدمه، ودليل واضح على التغييرات التي تجريها على الخطة بمرور الوقت. واحرص على تدوين أي تغييرات، واذكر أسباب التغييرات واختيار عنوان لائق ومناسب تماماً أمر حيوي لنجاح مشروعك بوجه عام وينبغي أن تكون قادراً على توضيح وتعليل كيفية تطور أسلوب موضوعك ومحتواه.

إرشادات بشأن استخدام المراجع في مشروعك

حينما تختار موضوعاً ما، يجب عليك أن تتأكد من إمكانية العثور على مصادر معلومات مناسبة لبحثك. وسوف يكون هذا الأمر بالغ الأهمية إذا كنت تقوم بمشروع بحثي أكاديمي وينبغي ذكر المراجع ومصادر المعلومات أو الإشارة إليها، ومراجعتها لتحديد مدى دقتها وعدم تحيزها.

وإذا كنت تنتج عملاً فنياً أو تطلع بنشاط ما، فينبغي لك أيضاً أن تتأكد من مصداقية المراجع وأن تشير إليها وتراجعها.

وينبغي وضع الأمور التالية في الاعتبار عند استخدام مصادر المعلومات ويرد لاحقاً في هذا الدليل شرح لجميع هذه المصطلحات والمفاهيم:

- حاول أن تتطلع على مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات المختلفة مثل الكتب، ومقالات المجلات الأكاديمية، والصحف الجيدة، وتأكد من الإشارة المرجعية إليها على نحو مناسب في مشروعك.
- أنشئ قائمة مراجع (بيبليوغرافيا).
- كن مستعداً للتشكك في مصداقية المصادر.
- حينما تستخدم مصادر معلومات من مواقع إلكترونية، فينبغي ألا تفترض مصداقية مصدر المعلومات إذا لم تستطع تحديد المؤلف أو جهة النشر.

مصطلحات أساسية

قائمة المراجع

(الببليوغرافيا): قائمة بجميع المصادر المستخدمة في مشروع ما التي تتضمن أسماء المؤلفين، وعنوان المصدر، والناشر، وتاريخ النشر، وعناوين المواقع الإلكترونية، وما إلى ذلك.

إرشادات بشأن بنية أو هيكله مشروعك

إذا كنت غير متأكد من بنية أو هيكله مشروعك، فقد يميل المحتوى إلى الشرود في اتجاهات أخرى ولتجنب ذلك، نظم واتفق مع معلمك على الصورة المحتملة النهائية التي سيظهر بها مشروعك وعلى ما سوف يتضمنه وفيما بعد يمكنك الرجوع إلى ذلك الاتفاق في أي مرحلة لتتأكد من أنك تسير على الطريق الصحيح ولم تنحرف عنه:

- وعد إلى عنوان مشروعك من حين لآخر عند كتابة مشروعك لتتأكد من عدم خروجك عن الموضوع.
- وكن مبدعاً في حل المشكلات، وسجل الإستراتيجيات التي اتبعتها وتفكر فيها.
- وحاول ألا يكون ما تكتبه مجرد تقرير وصفي. فقد يبدو ذلك كأنك تعيد صياغة ما كتبه الآخرون من قبل، أو تستعيد الأحداث الماضية فحسب. تذكر أنك تسعى إلى التوسع في تفكيرك التحليلي والنقدي.
- استجب لأي نصيحة يسديها إليك معلمك.
- راجع مشروعك لتصحيح الأخطاء المطبعية والإملائية والنحوية. لا تدع الأخطاء الطفيفة والتي يمكن تفاديها تُحسب عليك. فلحسن العرض والدقة اللغوية والنحوية أهمية في توصيل رسالة واضحة كما أن ذلك يُظهر للقارئ اهتمامك بالعرض التقديمي وعنايتك به. وهذه عادة طيبة ينبغي أن تداوم عليها، إذ يمكن أن تسهم الدقة اللغوية والنحوية في حصولك على درجات إضافية في بعض التقييمات، وهو ما يساعدك على الالتحاق بالجامعة التي تريدها.

إرشادات بشأن اختتام مشروعك ومراجعته

احرص على ما يلي:

- اذكر بوضوح هل تمكنت من تحقيق جميع أهدافك أم لا.
- وعلّق على أسباب ذلك.
- وقيّم نجاح مشروعك النهائي.
- وفكر ملياً في كيفية شرح النتائج التي توصلت إليها لجمهور ما، إذا كنت ستقدم أي نوع من العروض التقديمية.
- تأكد من قدرتك على أن تشرح باستفاضة الحافز الذي دفعك إلى ابتكار أي قطعة فنية أو كتابة إبداعية. وينبغي أن تتأمل هنا أفكارك الأولية، التي أتى منها هذا الحافز، وكيفية تطبيقه على مشروعك.



مهمة عمل

مهارات العرض التقديمي

قد يختار بعضكم أن يكون المشروع في شكل عرض تقديمي رسمي، وحينئذ ينبغي تنمية مجموعة من المهارات ليكون هذا العرض التقديمي مؤثراً وغنياً بالمعلومات قدر الإمكان وحتى إذا كنت لا تنوي أن يكون العرض التقديمي هو المحصلة النهائية لمشروعك، فقد تحتاج إلى تقديم عرض تقديمي رسمي في مرحلة ما من رحلتك التعليمية أو حياتك المهنية، وربما يكون ذلك حينما تذهب لإجراء مقابلة توظيف. سيطلب معلمك من كل طالب، كجزء من إعداد مشروعه، أن يقوم بالمهمة التالية:

إعداد عرض تقديمي مدته ثلاث دقائق ليشرح لزملائه في الفصل ما يلي:

- محتوى المشروع بوجه عام.
- نمط المشروع- نوع المشروع وشكله وما نحاول تحقيقه وما النتائج المتوقعة.
- أسباب اختيار المشروع.
- مدى ارتباط المشروع ببرنامج التربية الأخلاقية.

ولتضمن أن عرضك يُقدّم ما تريد تقديمه، توجد بعض المهارات والإرشادات التي قد تكون مفيدة في هذا الصدد وينبغي تطبيق هذه المهارات والإرشادات عند إنجاز المهمة الواردة أعلاه، لا سيما إذا كان هذا شيئاً رسمياً يخضع للتقييم.



■ يتطلب العرض التقديمي كثيراً من المهارات المختلفة ويمكنك أن تستفيد من المهارات التي اكتسبتها في هذا الصدد من دراستك في الصف 11.

إعداد عرض تقديمي جيد: تدريب تذكيري

أشرنا آنفاً أنك تتذكر العمل الذي قمت به بشأن العروض التقديمية في الصف الحادي عشر ولكن يقدم هذا القسم تذكيراً ببعض العناصر الأساسية للعرض التقديمي الجيد.

أسئلة تطرحها على نفسك قبل البدء

- كم تبلغ الفترة الزمنية المحددة لي؟ تأكد من معرفة المدة الزمنية المتاحة لك، وخطط لها، وتدريب على الالتزام بها.
- مَنْ هم جمهوري؟ ما الذي من المحتمل أن يكونوا على علم به في البداية، وما الذي يجب أن يعرفوه بحلول النهاية؟
- ما الذي أنوي تحقيقه؟ يجب أن تكون لديك غاية في ذهنك.
- ما الذي يجب عليّ أن أخطط له؟ الصوت، الاتصال بالشبكة العنكبوتية (الانترنت) للوصول إلى الروابط، المشكلات التقنية المحتملة.

أمور يجب مراعاتها

- الأسلوب يستخدم تقنيات متقدمة ولافت للنظر أم ثابت؟
- المحتوى أهو كاف أم لا؟ هل هو كبير للغاية؟ هل هو مناسب كله؟ هل هو مُقدّم بمستوى يلائم جمهوري؟
- طريقة التقديم: لغة الجسد، التواصل بالعين، وضوح الحديث. يمكن إتقان هذه الأمور بالممارسة.
- المعلومات الداعمة: هل تحتاج إلى توزيع نشرات على الجمهور؟ هل توجد أي روابط لمتابعتها الجمهور؟ هل يتبقى مزيد من المعلومات بعد اكتمال العرض التقديمي؟ إذا كانت الإجابة «نعم» على أي سؤال من هذه الأسئلة أو على جميعها، فتتحقق من المعلومات للوصول بها إلى أعلى جودة ودقة ممكنة.

العناصر الأساسية لأي عرض تقديمي جيد

- تيسير الاطلاع: هل تستطيع مشاهدة الرسائل المهمة؟ هل تساعد الألوان وعمليات الانتقال على تيسير الاطلاع أم تعيقه؟
- يجب أن تراعي هنا احتمالية وجود شخص مصاب بإعاقة مثل عمى الألوان ضمن جمهورك. ويمكنك أن تستشير معلمك بشأن إعداد ما يعرف باسم العروض التقديمية «الميسرة».
- الدقة: هل معلوماتك دقيقة، من حيث القواعد النحوية والحقائق الواقعية؟
- التفاعل مع الجمهور: هل تقوم بتوجيه الجمهور وإمدادهم بالمعلومات بدلا من الاكتفاء بقراءة ما يمكن أن يقرأوه بأنفسهم؟

افعل ✓ ولا تفعل X

ينطوي أي عرض تقديمي جيد على أمور ينبغي فعلها، وأمور ينبغي تجنبها وفيما يلي بعض إرشادات «افعل» و«لا تفعل» المتعلقة بالعروض التقديمية ونقدم لك هذه الإرشادات من أجل مساعدتك.

لا تفعل X	افعل ✓
لا تكتفي بتلاوة محتوى شرائح عرضك التقديمي على الجمهور بل ينبغي أن تفترض أن جمهورك يستطيع قراءة ما تعرضه. وتذكر أن المهم هو ما تقوله أنت، لا ما تقوله الشرائح.	احرص على التواصل البصري مع جمهورك. اعتبر نفسك منارة تنشر ضوءها في جميع أنحاء الغرفة وينبغي على الجميع أن يشعر بأنه جزءاً من عرضك التقديمي.
لا تُحمّل الشريحة فوق طاقتها فتثقل كاهلها بالنصوص هذا الأمر مرتبط بالنقطة السابقة وعادة ما تحتوي كل شريحة على خمس نقاط على الأكثر.	التزم بوتيرة ثابتة في أثناء التقديم. من السهل للغاية أن تتحدث بسرعة كبيرة، وأن تحاول توصيل كمية هائلة من المعلومات فجدير بك أن تتدرب على عرضك التقديمي أمام مرآة، وأن تراقب الوقت الذي تستغرقه لكي تصل إلى تصور عن وتيرة تحدثك وقد تُفاجأ بمدى اختلاف الوقت المستغرق من جلسة تدريبية لأخرى.
لا تستخدم صوراً ورسوماً متحركة ليست لها علاقة بالمحتوى.	استخدم صوراً ورسوماً متحركة على نحو ملائم. وينبغي أن تُحسّن هذه الصور والرسوم من عرضك التقديمي، لا أن تصرف الانتباه عنه تجنب ازدحام الشاشة بالصور والرسوم المتحركة، يمكن أن تضيق بعض الرسائل المهمة بسبب تركيز الجمهور على الرسوم المتحركة أكثر من تركيزه معك! تذكر أنك تلقي عرضاً تقديمياً، ولست في مقام استعراض مهارات استخدام برنامج العرض التقديمي!
لا تتعجل في عرضك التقديمي انتظر حتى تتأكد من استيعاب الجمهور لمحتوى الشريحة الظاهرة قبل الانتقال إلى الشريحة التالية.	تحقق من فهم الجمهور لعرضك التقديمي كلما كان العرض التقديمي الخاص بك أطول كلما زاد فهمه.
لا تخرج عن النسق التي حددته في البداية كن واضحاً مع الجمهور حول الشكل الواجب اتباعه، على سبيل المثال، عندما ستلقى الأسئلة.	كن على استعداد للإجابة على أسئلة الجمهور والإعداد لها مسبقاً وضح في البداية ما إذا كان يمكن طرح الأسئلة أثناء العرض أو عند النهاية.
لا تتجاهل جمهورك. ولكن إذا طُرح عليك سؤال وثيق الصلة بالنقطة التي تتناولها ورأيت أن هذا السؤال سيسهم في تحسين فهم الجمهور، فلا تتجاهله، لأنك ربما تفقد انتباه جمهورك واهتمامه إن تجاهلت السؤال.	اشرح في البداية الموضوع الذي يدور حوله مشروعك. وشرح الموضوع بوجه عام في البداية يمنحك أنت والجمهور نقطة واضحة تنطلق منها وتركز عليها.

وعند اكتمال العرض التقديمي:

- خصص وقتاً لأي نقاط للمناقشة والأسئلة.
- إذا طُرح سؤال يخرج عن نطاق الموضوع، وكنت لا تعرف إجابته، فكن صادقاً ولا تراوغ فإن راوغت، فسوف يكتشف الجمهور ذلك. يمكنك أن تقول «آسف، لا دراية لي بهذا الأمر، ولكن بالتأكيد سأبحث فيه وأعود إليك» أو شيئاً من هذا القبيل.



الإرشادات المهمة

يوجد جناس استهلاكي مفيد يستحق الحفظ يُعرف في الإنجليزية باسم «Ps-5»، ألا وهو: **Plan, Prepare, Practise, Perfect, Perform** (خطط، استعد، مارس، أتقن، نفذ).

تأملات

إن تقديم التأملات وتلقيها أمر مهم للغاية في تنمية المهارات وصقلها.

وسوف يُنتظر منك أن تقدم تأملات وأن تتلقاها، بصفتك مُقدِّم العرض التقديمي وبصفتك أحد أفراد الجمهور أيضاً وينبغي أن تُسجِّل تلك التأملات، وأن تكون جزءاً من دليلك على تنمية المهارات اللازمة لمشروعك وسوف تكون لهذه التأملات أهمية خاصة إذا كانت المحصلة النهائية لمشروعك هي القيام بعرض تقديمي.

وتستطيع أن تستخدم الجدول الوارد أدناه لتسجيل النقاط الرئيسة في التأملات التي تتلقاها، وللإشارة إلى التحسينات التي تنوي القيام بها في العرض التقديمي المستقبلي وينبغي لك استخدام رمزي علامة الصح الخضراء وعلامة الخطأ الحمراء لإبراز هذه التحسينات وجوانب العرض التقديمي تشمل أيضاً تلك الجوانب الخاصة بتقديم تأملات بناءً لزملائك بعد تقديم عروضهم.

فكر جيداً في توجيهات **افعل ✓** و**لا تفعل ✗** الواردة أعلاه حينما تقدم التأملات وتلقاها أكملنا لك الصف الأول من باب تقديم مثال على نوع التعليقات التي يمكن تدلي بها.

الجدول 7 سجل العرض التقديمي

جوانب العرض التقديمي	لتأملات المستلمة	التحسينات التي يجب أن أجريها
مثل أسلوب العرض هل يستطيع الجمهور قراءة المعلومات؟	توليفة ألوان النصوص والخلفية جعلت من الصعب على الجمهور قراءة ما هو مكتوب في الشرائح.	يجب أن أعيد النظر في تصميم الشرائح واختيار لون الخط، وأن أتأكد من ذلك على شاشة صغيرة وأخرى كبيرة قبل تقديم عرضي التقديمي التالي.
التوقيت هل التزمت بالإطار الزمني المحدد؟		
أنماط العرض التقديمي هل يستطيع الجمهور قراءة المعلومات التي أعدتها بسهولة؟ هل العناصر التي وُضعت في كل شريحة كانت كثيرة، أم مناسبة، أم قليلة للغاية؟		
المحتوى هل قدمت معلومات كافية عن الموضوع؟ هل أصبح الجمهور يعرف عن الموضوع في نهاية العرض التقديمي أكثر مما كان يعرف عنه في بداية العرض؟ هل يفهمون ما عرضته؟		
إشراك الجمهور هل نجحت في لفت انتباه الجمهور؟ هل هناك أمور يجب أن أراعيها في طريقة إلقائي للعرض التقديمي؟ هل كان من السهل متابعة الموضوع الذي اخترته؟ هل تحدثت بوضوح؟ هل كانت وضعية الجسم ولغة الجسد تعني إشراك الجميع في النشاط؟		
الجودة هل كانت معلوماتي دقيقة، وهل عرضت كل شيء بدقة؟ هل كان هجائي واستخدامي للمصطلحات التقنية صحيحين؟		

جوانب العرض التقديمي	لتأملات المستلمة	التحسينات التي يجب أن أجريها
استخدام الصور والرسوم هل استخدمت صوراً لتعزيز عرضي التقديمي؟ هل كانت الصور أو الرسوم وثيقة الصلة بالموضوع، أم كانت تشتت الانتباه؟ هل يجب أن أحصل على تصريحات باستخدام أي صور من أصحاب الملكية الفكرية لهذه الصور؟		
القدرة على الرد على الأسئلة هل تحليت بالثقة عند الإجابة عن الأسئلة التي كانت تتعلق تعلقاً مباشراً بالمحتوى؟ هل توجد أسئلة أخرى يجب أن أبحث عن إجابات لها؟		

أنماط المشروع

مقدمة

في الجزء الخاص بالتعريف بالمشروع في القسم الأول، علمت أنواع المشروعات التي يمكن القيام بها. وستكون قد قمت أيضاً بنشاط للنظر في مهاراتك فيما يتعلق بنمط مشروعك المقترح وتقدم لك المعلومات التالية إرشادات بشأن كل نمط من أنماط المشروعات ولن تكون هذه الإرشادات جامعة مانعة، فربما تكون لديك فكرة أخرى لمشروع يتطلب إتباع نهج مختلف تماماً في التخطيط ويجب أن تتحقق دائماً مع معلمك أن فكرتك قابلة للتنفيذ والتقديم كمشروع عن المبادئ الأخلاقية.

ماذا سيكون مشروعك؟

فيما يلي بعض الاقتراحات لأنواع المشروعات التي قد ترغب في إنجازها.

بحث مكتوب من المرجح أن يتخذ هذا النوع من المشروعات شكلاً أكاديمياً إذ ينبغي أن يكون البحث المكتوب ذا صبغة رسمية وسوف يحتوي على إشارات مرجعية صحيحة، وتعريف لمصادر المعلومات، وببليوغرافيا وترد في القسم التالي تفاصيل بشأن كيفية القيام بهذه الأمور وسيركز هذا النمط من أنماط المشروعات على مسألة مُحددة، وينبغي أن يطرح أسئلة مُثيرة للتحدي، وللجدل في بعض الأحيان، بشأن تلك المسألة.

وعادة ما يكون مشروع البحث المكتوب أكثر المشروعات صعوبة من الناحية الأكاديمية، وأكثرها استهلاكاً للوقت، ولكنه أكثرها نفعاً من الناحية الفكرية.

1- سوف تحتاج إلى تخطيط الطول التقريبي للقطعة اطلب إرشادات من معلمك بشأن عدد الكلمات المستهدفة مما يسمح لك بالقدرة على تلبية معايير التقييم. عادة ما يتوقع منك كتابة موضوع يصل إلى حوالي 3000 كلمة. كدليل، تحتوي صفحة A4 من النص المكتوب على حوالي 500 كلمة بحيث يكون طول الموضوع المكون من 3000 كلمة حوالي 6 صفحات.

2- تأكد من وجود سؤال واضح لقطعتك يمكنك ابتكار السؤال ولكن تتحقق من معلمك ما إذا كان مناسباً يجب أن يكون السؤال شاملاً بما يكفي لتمكينك من الكتابة بالتفصيل حول الموضوع/ المواضيع المعنية ولكن محدداً بما يكفي للسماح لك بتقديم إجابة للسؤال كنتيجة لكتابتك.

3- خطة عملك.

أ- عادة، قد تبدأ عملاً مكتوباً يعرض الموضوع، مع ملاحظة سؤال كيف ولماذا الذي تحاول الإجابة عنه هذا يساعد على توفير الخطوط العريضة للقارئ حول القطعة.

ب. يمكنك بعد ذلك اختيار المتابعة بمراجعة موجزة لما قد كتبه آخرون أو ماذا قالوا عن الموضوع يُشار إلى ذلك أحياناً على أنه «مراجعة للأدبيات» في الدوائر الأكاديمية.

ج. بعد ذلك، يمكنك تقديم مخطط تفصيلي لكيفية متابعة البحث عن الموضوع ودراسته.

د. بعد ذلك، اعرض نتائج بحثك أو تحقيقك.

هـ. قم بالانتهاء من تلخيص النتائج وتقديم الاستنتاج الذي يعالج مباشرة السؤال.

4- تأكد من أنك تفكر في «كلمات الأوامر» في السؤال كما هو مذكور في الجدول 1 في القسم 4 من هذا الدليل. إذا كان سؤالك يتضمن عبارة: «إلى أي مدى...»، فستحتاج إلى معالجة هذا السؤال بشكل مباشر من خلال البحث والتحقيق الخاص بك قد تصل إلى استنتاج مفاده أن مدى ما هو قوي/هام للغاية، قوي/هام إلى حد كبير، من بعض القوة/الأهمية إلخ، أو من الممكن ألا يكون قوياً أو هاماً على الإطلاق إذا كان سؤالك يتضمن كلمة «تقييم»، فيجب عليك وضع الأحكام ووضع مستويات الأهمية على النتائج التي تكتشفها. إذا تضمنت كلمة «تحليل»، فسيتعين عليك تقسيم الموضوع/ المشكلة إلى أجزاء أصغر لعرض كيف تتلاءم الأشياء معاً.

5- كن على استعداد لاستعراض عملك المكتوب. قد يكون ذلك من قبل معلمك أو الوالدين أو أي شخص آخر يمكنه تقديم بعض التعليقات حول الأشياء التي يمكنك تحسينها أو التعديلات التي قد تجريها بشكل معقول أو حيث يمكن جعل كتاباتك أكثر وضوحاً أو دقة.

6- استخدم مجلة المشروع لمساعدتك على التخطيط والإعداد والتفكير فيما ستكتبه ومحتواه، والأهم من ذلك، ما يمكنك تركه.



الإرشادات المهمة



لا تشرع في القيام بمشروع بحث مكتوب إلا إذا كنت تستمتع بالبحث والكتابة التحليلية. إلا أن القيام بمشروع من هذا القبيل أمر مفيد إذا كنت تنوي الالتحاق بالجامعة، فالمهارات التي سوف تكتسبها ستكون لها قيمة كبيرة.

ملصق إيضاحي الملصق الإيضاحي هو تمثيل لبحثك وما توصلت إليه من نتائج في شكل بصري واحد يمكن أن يطلع عليه الجمهور لفهم موضوعك. وعادة ما تُستخدم الملصقات لتشارك المعلومات، وهي جزء مهم في كثير من المؤتمرات والندوات والمعارض ويمكن استخدامها لعرض معلومات أو أفكار شديدة التعقيد، ولذلك من المهم أن تكون المعلومات الموجودة فيها مُرتبة بعناية وواضحة ومُعروضة بشكل جذاب.

فلا تشرع في القيام بمشروع ملصق إيضاحي إلا إذا كنت تستمتع بالبحث ثم عرض نتائج ما توصلت إليه في شكل بصري ولا يلزم بالضرورة أن تكون لديك مهارات فنية أو إبداعية، فهذا النمط من المشروعات قد يساعدك على اكتساب هذه المهارات وينبغي كبح جماح الرغبة عدم حشو المساحة بأكثر قدر ممكن من المعلومات الغير مفيدة، إذ ينبغي ألا يكون الملصق مكتظاً بالمعلومات كأنه صفحة مطبوعة.

أمور مهمة يجب مراعاتها في حالة عمل ملصق ما يلي:

- 1- تهدف إلى الحصول على الملصق الخاص بك حوالي متر في 2 متر في الحجم. يمكنك هذا من توفير معلومات كافية حول الملصق، كما يعني أنه يصبح من الأسهل على الأشخاص القراءة ومشاهدة ما قمت بتضمينه.
- 2- من الناحية المثالية، تحتاج إلى التأكد من أن ملصقك يمكن قراءته من مسافة حوالي متر واحد هذا يعني أن عليك التفكير في حجم الخط والتفاصيل التي قمت بتضمينها للتأكد من قابليتها للقراءة.
- 3- خطة التخطيط هناك تخطيطان رئيسيان يستخدمان غالبًا:

أ. تخطيط اللوحة حيث يتكون الملصق من «لوحات» مختلفة قد تتضمن نصوصًا وصورًا ورسومًا بيانية وتخطيطًا وما إلى ذلك، كل منها يتم إنتاجه كـ «لوحة» منفصلة ثم يتم لصقه على الملصق. تسمح لك هذه الطريقة بمشاهدة كيفية عمل كل شيء معًا وتمكنك من تحريك الألواح للحصول على أفضل تصميم قبل إكمالها في النهاية إلى الملصق عند التفكير في التخطيط، حاول التفكير في كيفية رؤية الناس للملصقات؛ هل ينظر الناس إلى ملصقات من اليسار إلى اليمين أم من اليمين إلى اليسار أم أنها من الأعلى إلى الأسفل؟ التفكير في هذا أمر مهم لمساعدتك على تحديد تدفق تخطيط العناصر التي تشملها على الملصق الخاص بك.

ب. تخطيط قطعة واحدة - لاستخدام هذا التخطيط، من الأفضل أن تبدأ بالقالب. تتوفر نماذج أرقام ولكن مع برنامج PowerPoint، يوجد قالب تصميم للملصق. هناك عدد من الروابط عبر الشبكة العنكبوتية للمساعدة في إرشادك في هذا التخطيط. أدرج الكلمات «PowerPoint for Posters» في محرك البحث.

4- فكر جيدًا في المحتوى الذي تريد تضمينه في الملصق الخاص بك. لمساعدتك في هذا الأمر، ضع في اعتبارك الغرض من الملصق، وما هي المعلومات التي تريد أن يراها جمهورك ويقراها ويفهمها هل يتوقعون بعض التفاصيل المعقولة أو مجرد ملخص موجز؟ هل تحاول إقناع جمهورك بحجتك، أو الترويج لطريقة للتفكير والتصرف، أو الإبلاغ عن نتائج بعض الأبحاث؟

5- فكر بعناية في نظام الألوان الذي تستخدمه. من الناحية المثالية، تريد الألوان التي توفر تباينًا واضحًا؛ تجنّب استخدام ألوان الباستيل حيث قد يصعب رؤيتها من مسافة بعيدة وتذكر مدى أهمية النظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة الذين قد ينظرون إلى الملصق الخاص بك وهذا يشمل أولئك الذين قد يعانون من عمى الألوان.



الإرشادات المهمة

من الضروري عند إعداد الملصق أن تولي عناية خاصة لمظهره، وكذلك لمضمونه. وقد يستغرق إعداد ملصق من قطعة واحدة بعض الوقت للتعود على ذلك فاحرص على بدء العمل على الملصق قبل وقت مناسب ليكون لديك متسع من الوقت. وقد يوفر لك استخدام أحد القوالب بعض الوقت.



■ الملصقات البحثية طريقة شائعة لعرض الأفكار الجديدة في المؤتمرات الأكاديمية وربما يساعدك إعداد ملصق بحثي على اكتساب مهارات مفيدة إذا كنت تنوي الالتحاق بالجامعة.

عرض تقديمي رسمي سوف ينطوي العرض التقديمي الرسمي على تقديم معلومات عن محتوى مشروعك إلى الجمهور.

ويمكنك استخدام أحد برامج العروض التقديمية الرقمية مثل PrewoP أو izerP لإنشاء خلفية لعرضك التقديمي وإذا كانت المحصلة النهائية لمشروعك تتمثل في تقديم عرض تقديمي، فسوف يُقيّمك معلمك باستخدام معايير تقييم العروض التقديمية فينبغي أن تتحقق مع معلمك من كيفية تقييمك، وتأكد عند التخطيط لعرضك التقديمي من استيفاء جميع معايير التقييم تم توفير التفاصيل الكاملة حول العوامل الواجب مراعاتها عند تقديم عرض تقديمي في الصفحات من (38) إلى (43).



الإرشادات المهمة

إذا كنت متحدثاً لبقاً وتستطيع أن تستفيض في عرض موضوع ما بالاستعانة ببعض العبارات أو الصور التلقينية الموجودة في إحدى الشرائح، فربما يكون هذا النوع من المشروعات هو الأنسب لك دون جميع النصائح المذكورة فيما مضى في هذا الدليل، ولا تنس الممارسة!



■ توجد أمور كثيرة يجب مراعاتها عند القيام بعرض تقديمي على النحو الموضح فيما مضى في هذا الدرس ولكن العرض التقديمي يمكن أن يكون تجربة مثمرة لكل من مقدم العرض والجمهور المستمع.

إبداع عمل فني من أجل مشروعك

لديك فرصة من خلال مشروعك لإبداع عمل فني أو قطعة فنية، أي شيء يعكس مهاراتك واهتماماتك الفنية أو الإبداعية. وقد تكون لديك رغبة شديدة في إنجاز مشروعك من خلال إنتاج عمل فني إذا كنت فناناً مرهف الحس، أو تدرس الفن أو التصميم، أو تهتم بالزي الثقافي أو الأشكال الفنية أو الموسيقى ولكن لا يجوز أن يكون ما تبذره من أجل مشروعك هو عمل فني تستخدمه بالفعل من أجل التقييم في مادة دراسية أخرى، بل يجب أن يكون مصنوعاً خصيصاً من أجل مشروع التربية الأخلاقية.

ويوجد هنا مزيد من النصائح بشأن هذا النمط من المشروعات، لأن «قسم المهارات» الوارد في هذا الدليل لا يتناوله من جميع جوانبه، بل يركز أكثر على البحث المكتوب ولكن توجد إرشادات بشأن إعداد المنتج وبراءات الاختراع وحقوق التصميم، وقد تنطبق هذه الإرشادات على أي عمل فني.

ويتطلب إبداع العمل الفني مجموعة مختلفة تماماً من المتطلبات، على خلاف المشروع البحثي المكتوب. وعليك أن تنظر مقدماً في هذه المتطلبات.

ومن المرجح أن يكون الوقت هو أغلى ما تملك، فكيف ستستغله؟ يمكنك استغلال الوقت في إجراء بحث أكاديمي، أو في البحث عن معلومات ثقافية أو معلومات مقارنة، قبل البدء في إبداع عملك الفني.

ومن المفترض أن تكون أوراق التخطيط للمشروع التي استخدمتها آنفاً في هذا الدليل قد ساعدتك على اختيار ما يناسب احتياجاتك ومهاراتك.

وعند إبداع عمل فني، يجب أن تضع في اعتبارك الوقت اللازم للبحث والإعداد والإنتاج، بالإضافة إلى مدى توفر الموارد وتكلفتها وحينما تبدأ في شيء إبداعي، سوف تعرف أن بلوغ الكمال يستغرق وقتاً من أجل التغيير والتعديل ووضع اللمسات الأخيرة، فلا تنظر إلى الأمر على أنه خيار سهل وسوف تحتاج أيضاً إلى تسجيل التقدم الذي تحرزه في كل مرحلة، وتسجيل أي تغييرات تقوم بها وسببها، بالإضافة إلى التفكير في ذلك. وسوف تحتاج أيضاً إلى إثبات أن العمل الفني من صنع يديك وسوف يلزم التخطيط لكل ذلك وإنجازه لضمان أنه يسهم في مشروعك.



علينا أن نكافح ونحرص على دفع مسيرة العمل في هذا الوطن والدفاع عنه بنفس الروح والشجاعة التي كان يتحلى بها أسلافنا.

الباي المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -



الإرشادات المهمة

عادة ما يستغرق إعداد عمل فني وإنجازه على أكمل وجه وقتاً أطول من الوقت المستغرق في كتابة بحث فاحرص دائماً على تخصيص وقت أطول مما تظن أن يستغرقه العمل.

الجدول 8 قائمة مرجعية للتخطيط لمشروعك القائم على عمل فني

التخطيط	نعم / لا	العمل الفني
نعم - تحقق من ذلك مع معلمك لتتأكد من ملاءمته لمشروعك.		هل لديّ فكرة في ذهني؟
لا - انظر في مهاراتك واهتماماتك، وفكر في علاقتها ببرنامج التربية الأخلاقية.		
نعم - هل تستطيع أن تطلع على معلومات أو أعمال فنية أخرى لتحسين بحثك؟		هل هذا العمل الفني يعبر عن الشعب أو المجتمع أو الثقافة أو الدين أو البيئة؟
لا - إذن ما علاقتك ببرنامج التربية الأخلاقية؟		
نعم - كيف سأحقق ذلك؟		هل أحتاج إلى معدات أو موارد معينة، أو هل أحتاج إلى مهارات محددة للبدء في إبداع العمل الفني؟
نعم - استخدم هذه الترتيبات كدليل على مشروعك.		هل اتخذت أي ترتيبات رسمية للاطلاع على عمل فني موجود لأغراض بحثية؟
لا - احرص على السعي إلى ذلك.		
نعم أو لا - تأكد من إعداد خطة والتزم بها.		هل أعرف عدد الساعات التي يجب عليّ أن أقضيها في إعداد عملي الفني كل أسبوع؟
نعم - تأكد من وجود ذلك في خطتك. لا تؤجل ذلك إلى ما قبل زيارتك مباشرة.		هل أحتاج إلى زيارة معارض أو متاحف؟ هل سيتطلب مني ذلك القيام بترتيبات انتقال؟
نعم - وضّح ذلك في تعاملك الأولي مع أي فنان أو مالك أعمال فنية، وفي عنوان مشروعك.		هل أعرف ما أريد تحقيقه من أي مقارنة أو بحث من خلال تأمل القطع الفنية الموجودة؟
لا - ضع ذلك في الاعتبار. اربط ذلك بمشروعك، وتأكد أنك تستطيع رؤية ما تحتاج إليه. (ويمكن بالطبع القيام بذلك عبر الشبكة العنكبوتية)		
نعم - وضّح كيفية ارتباطه.		هل يرتبط إعداد هذا العمل الفني بخطط حياتي المهنية المستقبلية؟
لا - هل يجب أن يرتبط بها؟		
تعليقات أخرى		

إذا كنت قد نظرت في جميع نقاط التخطيط، فينبغي لك الآن أن تنظر فيما يلي:

- ما الأماكن التي سأحتاج إلى زيارتها لمشاهدة الأعمال الفنية الحالية؟
- مَنْ الذي ينبغي أن أتحدث إليه لالتماس أي فرصة؟ هل توجد معارض فنية عامة أو مجموعات خاصة أو فنانين يمكنهم تحسين بحثي؟
- ما الدعم الذي قد أحتاج إليه؟ وممن؟

تتمثل خطواتك الأولى في إجراء اتصال، سواء أكان تواصلك بغرض الاستفسار عن إمكانية زيارة مكان ما أو الاطلاع على شيء ما، أم كنت تعرف بالضبط أين تريد أن تذهب وما الذي ستفعله وينبغي أن تفعل ذلك بشكل رسمي، سواء من خلال إرسال بريد إلكتروني أو خطاب. لا تنسى استخدام رسالتك أو خطابك كدليل.

وسوف يساعدك معلمك على التواصل الرسمي مع منظمة أو مكان ما من خلال «مهمة نشاط التواصل» الموضح لاحقاً في هذا الدليل.



■ من الحكمة دائماً أن تكتب خطاباً رسمياً أو بريداً إلكترونياً رسمياً عند التواصل مع أي شخص أو جهة طلباً للمساعدة كن مهذباً ولطيفاً، واستخدم عبارات رسمية لتقديم نفسك وطلبك.

توجد في دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من المعارض والمتاحف التي قد تستعين بها أو قد ترغب في زيارتها وتوجد بالإضافة إلى ذلك مجموعات فنية خاصة ربما يصعب الاطلاع عليها، وتوجد أيضاً معارض وطنية ودولية تسمح بمشاهدة القطع الفنية عبر الشبكة العنكبوتية إذا تعذرت رؤيتها على أرض الواقع.

وإذا كان مشروعك عبارة عن عمل موسيقي أو مسرحي أو مقطوعة رقص، فربما ترغب في زيارة مسارح للإسهام في بحثك، وينبغي أن تضع في اعتبارك أن زيارة هذه المسارح تنطبق عليها المعلومات المقدمة هنا بشأن المعارض والمتاحف التي قد ترغب في زيارتها فاختر الأماكن التي توجد على مقربة منك وتحتوي على قطع أو أعمال فنية ستساعدك في بحثك. وتساعدك القائمة التالية على البدء.

أبوظبي

<https://www.abudhabi.com/v/museums/>

<https://www.abudhabi.com/v/galleries/>

<http://etihadmodernart.com/>

<http://www.louvreabudhabi.ae/en>

دبي

www.themajlisgallery.com

www.thethirdline.com

<http://www.dubaicity.com/al-fahidi-fort-historical-landmark/>

<http://www.saruqalhadid.ae/>

الفجيرة

متحف الفجيرة fujairah tourism.ae

جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح

الشارقة

فيما يلي المواقع المختلفة التي توجد فيها مجموعة متاحف الشارقة يمكنك الحصول على مزيد من التفاصيل عن المتاحف المختلفة عن طريق زيارة الصفحة الرئيسية لهيئة الشارقة للمتاحف <http://www.sharjahmuseums.ae/>

متحف الشارقة للفنون، منطقة الفنون، الشويهي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

متحف الشارقة للفنون العربي المعاصر، منطقة الفنون، الشويهي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

مركز مرايا للفنون، طريق التعاون، القصباء، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

<https://www.sharjah.com/v/museums/>

إعداد عمل فني

عند القيام بأي عمل إبداعي، ينبغي أن تضع في الحسبان الحافز وراء ذلك. وأيا كان هذا الحافز، ينبغي تسجيله والإشارة إليه وإذا كان العمل الفني ينتمي إلى سياق ما، كأن يوجد مثلاً رابط ثقافي أو ديني، فسوف يلزم أيضاً شرح هذا السياق.

وفي حالة إبداع عمل فني، يجب عليك أن توضح كل مرحلة من مراحل إعداد هذا العمل الفني وتأثيره ويمكن تنفيذ ذلك بعدد من الوسائل:

- لوحة إلهام (Mood board).
- دفتر رسم تخطيطي.
- نموذج أولي.

لوحة إلهام تعد لوحات الإلهام وسيلة سهلة نسبياً لشرح تصميمك وأفكارك الإبداعية للآخرين، ولاتخاذها نقطة مرجعية عند إعداد عملك الفني. ويمكن أن تشمل لوحات الإلهام جميع ما يلي، بل وأكثر مما يلي وتختلف لوحات الإلهام اختلافاً تاماً من مبدع لآخر فانظر فيما قد تضيفه إلى لوحة الإلهام الخاصة بك:

- صور فوتوغرافية.
- قصاصات/مقالات جديدة.
- رسومات التخطيطية.
- عينات النسيج والقماش.

وكما هو حال أي عمل إبداعي، يمكن أن تأتي الأفكار من أي مكان وفي أي وقت، فكن يقظاً دائماً وترقب الإلهام وسوف تساعدك الإرشادات التالية في إعداد العمل الفني:



الإرشادات المهمة

- احتفظ دائماً بكاميرا معك، فإنك لا تدري متى يمكن أن يلهمك شيء ما ويسهم في أفكارك (ومن الواضح أن استخدام الهواتف الذكية سيجعل ذلك أسهل كثيراً).
- لا تعتمد على البحث الرقمي فرغم وجود كنوز من الموارد على الشبكة العنكبوتية، من المرجح أن تكون هذه الموارد ملكاً لشخص آخر وهذه الموارد ليست مبتكرة، وربما تجعلك تصوغ مشروعك وفقاً لما تعثر عليه.
- اختر صيغة لوح الإلهام الخاص بك هل هو افتراضي أم مادي؟
- اكتب نصاً لشرح محتوى لوح الإلهام وتناوله بالتفصيل.
- اجعل بين موضوع لوح الإلهام ومشروعك صلة واضحة، وتأكد أيضاً من إمكانية الربط بين المحتويات.

دفتر رسم تخطيطي يمكن أن يحتوي دفتر الرسم التخطيطي على كل سمات لوح الإلهام، ولكنه ينبغي أن يوضح أيضاً التطور التسلسلي وليس مجرد جمع الأفكار والتأثيرات.

وعادة ما يشتمل دفتر الرسم التخطيطي على نصوص أكثر من لوح الإلهام لشرح المحتوى وكيفية إسهامه في مشروعك ويمكن لدفتر الرسم التخطيطي المعروض عرضاً جيداً أن يقدم الكثير من الشواهد التي تدعم مشروع العمل الفني.

نموذج أولي إذا كان عملك الفني منتجاً وليس عملاً فنياً إبداعياً، فيمكنك إعداد نموذج أولي لإظهار مراحل التطور. والنموذج الأولي هو نموذج أصلي أو نموذج مصغر يستند إليه أو يُشكل بناءً عليه شيء ما والنموذج الأولي هو إحدى الوحدات الأولى لأي منتج يُصنَّع ثم يُختَبَر، حتى يمكن تغيير التصميم إذا لزم الأمر قبل تصنيع المنتج من أجل الطرح التجاري.

أما في مشروعك، فلا يلزم أن يكون النموذج الأولي نسخة مصغرة طبق الأصل من منتج مشروعك النهائي، بل نسخة تعكس مرحلة لاحقة من تطور المشروع وإذا كان منتجك النهائي يختلف عن النموذج الأولي، فينبغي أن تسجل التغييرات في المنتج النهائي، وتنفكر فيها، وتقيّمها.

استخدام صور فوتوغرافية

من المحبذ أن تكون الصور الفوتوغرافية حديثة ومملوكة لك، ولكن يمكنك أيضا استخدام صور فوتوغرافية مملوكة لأشخاص آخرين أو صور فوتوغرافية مرتبطة بمقالات إخبارية أو بحوث أكاديمية. ولا بد، في جميع الأحوال، من الإشارة إلى المصدر في حالة استخدام أي مصنف خاص بشخص آخر وسوف يقتضي استخدام صورتك الفوتوغرافية الخاصة بك أن تضيف تاريخ الصورة وتوقيتها وموقعها، وفي حالة ظهور شخص آخر في الصورة، فيجب عليك أن تتأكد من حصولك على إذنه قبل استخدام الصورة.

تصميم منتج مبتكر

إذا كنت أحد طلاب التصميم الإبداعي أو المبتكر، فربما ترغب في أن يكون مشروعك هو تصميم أو صنع منتج تجاري وسوف يتطلب هذا النوع من المشروعات أسلوباً بحثياً شديداً للاختلاف.



■ النموذج الأولي هو نسخة مبكرة من عملك الفني، وهو يتيح لك استعراض ما قمت به، وما تعلمته، وما يجب أن تفعله لتحسين النسخة النهائية.

فكر فيما يلي قبل الشروع في مشروعك:

- هل تنوي أن تصمم وتُنشئ شيئاً جديداً تماماً، شيئاً لا يوجد بأي شكل من الأشكال في الوقت الحالي ويرتبط بالتربية الأخلاقية؟ إذا كان الأمر كذلك، فإن معلومات براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية الواردة في قسم المهارات سوف تكون مفيدة ومهمة لك.
- هل تفكر في سوق محددة؟ إذا كان الأمر كذلك، فسوف تحتاج إلى تحديد ماهية هذه السوق، وإجراء بحث سوقي.
- هل استطعت الوصول إلى آلات تصميم وإنتاج محددة وتكنولوجيا سوف تحتاج إليها؟ إذا كان الأمر كذلك، فهل أنت مؤهل لاستخدام الآلات، أم أنك تُنشئ تصميمًا افتراضياً فحسب؟ هل ستحتاج إلى الحصول على إذن لاستخدام الآلات؟

يجب أن تحرص على أن تفكر في جميع هذه الأشياء في وقت مبكر من مرحلة التخطيط، وأن تتفق عليها مع معلمك. اسأل نفسك السؤالين التاليين المهمين:

- هل يرتبط مشروعك بما يريده ويحتاج إليه حقاً عميلك أو جمهورك؟
- هل ستكون حصيلة مشروعك (المنتج الذي تنشئه) مناسبة للغرض؟

العوامل التي ينطوي عليها التخطيط

يمكنك أن تبدأ في التخطيط فور أن تكون واثقاً من أن هذا هو النهج المناسب لمشروعك استعن بالأفكار التالية لمساعدتك.

إجراء بحث تجاري توجد طرق كثيرة يمكنك بها إجراء بحث تجاري وفيما يلي أشياء قد تقوم بها وتضعها في الاعتبار:

- تواصل مع مؤسسة تجارية لديها خبرة في مجال ذي صلة.
- تحدث إلى الأشخاص الذين قد يكونون مهتمين بابتكارك فربما تكون لديهم أفكار يطرحونها عليك، وربما يقدمون لك مشكلات أخرى تحتاج إلى حل.
- فكر في قيم المستخدم وأي تأثيرات بيئية، وهذه هي الصلات الرئيسة ببرنامج التربية الأخلاقية.

مراحل مهمة في تطوير «دورتك الابتكارية» استرشد ببحثك عند القيام بالتخطيط واتخاذ القرارات. ثم تأكد من وجود خطة زمنية واضحة للبحث والتخطيط والتطوير والإنتاج. وقد يشتمل ذلك أيضاً على التخطيط لنموذج أولي، إذا كنت تريد أن تعرف إمكانية تحويل فكرتك إلى منتج. اعرض المنتج في أثناء إعدادك على شخص ذي خبرة. وقد يساعدك «خبير» ما في التنبؤ بأي مشكلات لوجستية وأخيراً، خصص وقتاً ومواداً ونطاقاً للتعديلات.



الإرشادات المهمة

توجد على الشبكة العنكبوتية بعض الموارد الجيدة التي يمكن أن تقدم لك إرشادات وتوجيهات بشأن إعداد المنتج ولا تنسى إدراج مصادرك!

مشروع الأعمال التطوعية



■ يمكن أن تشمل مشروعات المتطوعين مجموعة متنوعة من المهام والأنشطة التي تسمح لك برد الجميل إلى مجتمعك.

يتيح لك مشروعك فرصة للقيام بعمل تطوعي، وهو شيء يسهم في مجتمعك المحلي أو في مجتمع آخر وقد يكون لإنجاز مشروعك من خلال التطوع أهمية خاصة إذا كنت مرتبطاً بالفعل بمؤسسة ما، أو إذا كنت تبحث عن فرصة لتنمية المهارات أو الخبرات التي قد تحتاج إليها في حياتك المهنية المستقبلية.

ويتطلب إنجاز أي عمل تطوعي مجموعة مختلفة تماماً من المتطلبات، على خلاف المشروع البحثي المكتوب وعليك أن تنظر في هذه المتطلبات قبل التماس التطوع.

مرة أخرى، تحتاج إلى النظر بعناية في أفضل طريقة لاستغلال وقتك يمكنك استغلال الوقت في إجراء بحث أكاديمي أو في القيام بعمل تطوعي.

وينبغي استخدام أوراق التخطيط للمشروع عند اختيار ما يناسب احتياجاتك ومهاراتك.

وعند القيام بعمل تطوعي، توجد كلمة أساسية عليك أن تعيها جيداً، ألا وهي الالتزام. فحينما توافق على القيام بعمل تطوعي ما، فربما تعتمد عليك منظمة ما في الحضور والقيام بما حددته، لذلك لا تنظر إلى الأمر على أنه خيار سهل وسوف يجب عليك تسجيل المساهمة التي تقدمها، والتفكر فيها وسوف تحتاج إلى التصديق على مساهمتك من قبل المشرف على العمل التطوعي وسوف يلزم التخطيط لكل ذلك وإنجازه لضمان أنه يسهم في مشروعك.

استخدم القائمة المرجعية التالية للتخطيط فسوف تساعدك على أن تقرر ما إذا كان هذا هو النمط المناسب للمشروع بالنسبة لك، وكيف يمكنك الوصول إلى ما تحتاج إليه لإنجاز مشروع ناجح وإذا كان إجاباتك بالنفي أكثر من إجاباتك بالإثبات، فربما تجد أن الوقت أمامك قصير للترتيب للعمل التطوعي وإنجازه.

الجدول 9 قائمة مرجعية للتخطيط

العمل التطوعي	نعم / لا	التخطيط
هل أعرف المكان الذي أستطيع فيه القيام بعمل التطوعي؟		نعم - تواصل واتفق معه. لا - فكر في مكان.
هل هذا العمل يركز على الأشخاص، أم هو مشروع مجتمعي أو بيئي؟		فكر في الاختلافات التي قد يتطلبها كل نوع.
هل أستطيع أن أبدأ في هذا المشروع دون الحصول على أي تصريحات معينة (تصريحات أمنية أو فحوصات سلامة مثلاً) أو اكتساب مهارات محددة؟		لا - كيف سأحقق ذلك؟
هل اتخذت أي ترتيبات رسمية؟		نعم - استخدم هذه الترتيبات كدليل على مشروعك. لا - احرص على السعي إلى ذلك.
هل أعرف عدد الساعات التي أستطيع أن أخصصها للعمل كل أسبوع؟		نعم - تأكد من تفاوضك بشأن ذلك وموافقتك عليه، وأبلغ أي تغيير مطلوب. لا - حدد ذلك قبل أن تتواصل مع المؤسسة.
هل أستطيع الاطلاع بعلمي التطوعي دون الحاجة إلى تغيير مواعيد الالتزامات الحالية؟		لا - تأكد من التخطيط لذلك وإبلاغ المؤسسة به.
هل أستطيع الوصول إلى مكان العمل التطوعي بدون إجراء ترتيبات انتقال خاصة؟		لا - تأكد من التخطيط لذلك قبل التعهد به. لا تؤجل التفكير في ذلك إلى ما قبل زيارتك الأولى مباشرة.
هل أعرف ما أريد تحقيقه من هذا العمل التطوعي؟		نعم - وضح ذلك في تعاملك الأولي مع المؤسسة، وفي عنوان مشروعك. لا - فكر في ذلك، واربطه بمشروعك وبما توافقي عليه مع المؤسسة، وتأكد من أن العمل التطوعي يمكن أن يحقق هذا الهدف.
هل يرتبط هذا العمل التطوعي بخطط حياتي المهنية المستقبلية؟		نعم - وضح كيفية ارتباطه. لا - هل يجب أن يرتبط بها؟
تعليقات أخرى		

إذا كنت قد نظرت في جميع نقاط التخطيط، ولكن لم تحصل بعد على عمل تطوعي، فينبغي لك الآن أن تنظر فيما يلي:

- أين سأقوم بهذا العمل؟
- مَنْ الذي ينبغي أن أتحدث إليه لالتماس هذه الفرصة؟
- ما الدعم الذي قد أحتاج إليه؟ ومَنْ؟



الإرشادات المهمة

أفسح وقتاً للتواصل مع مؤسسة ما، ووقتاً للانتظار تلقي ردهم، ووقتاً لك من أجل إجراء جميع الترتيبات الضرورية للبدء عند الحاجة إلى ذلك.

تتمثل خطواتك الأولى في إجراء اتصال، سواء أكان تواصلك بغرض التماس عمل تطوعي بوجه عام، أم كنت تعرف بالضبط أين تريد أن تذهب للقيام بهذا العمل وينبغي أن تفعل ذلك بشكل رسمي، سواء من خلال إرسال بريد إلكتروني أو خطاب ولا وضع رسالتك أو خطابك كدليل على كيفية التخطيط لطلبك وإعداده.

سوف يساعدك معلمك على كتابة خطاب رسمي في مهمة نشاط التواصل.

تنمية مهاراتك من أجل مشروع جيد

مقدمة

يوضح القسم التالي من هذا الدليل الأمور الرئيسة التي سوف تحتاج إلى قراءتها وتعلمها وفهمها وتطبيقها حسب محتوى مشروعك ونمطه.

ويتعلق بعض المحتوى الموجود هنا بتنمية مهارات متقدمة قد لا تستخدمها إذا كنت تقوم بمشروع عمل تطوعي أو عرض تقديمي أو مشروع قائم على منتج، ولكنها مهارات ستكون بالتأكيد ذات فائدة لك في رحلتك التعليمية المستمرة وإذا وجدت نفسك في أي مرحلة لا تدري ماذا تفعل، ولا تدري هل ما تفعله يمثل للمعلومات والإرشادات المُقدّمة أم لا، فينبغي لك أن تسأل معلمك عن ذلك في إحدى المناقشات الفردية الخاصة بالتقدم المحرز.

فهم عملية إجراء البحث

قد يكون مشروع المبادئ الأخلاقية هو المرة الأولى التي تجري فيها بحثاً حقيقياً في مسيرتك التعليمية. ربما تكون قد بحثت عن إجابات لأسئلتك، أو حاولت العثور على إجابات مختلفة لأسئلة ومهام حددها معلمك فيما مضى ولكن ذلك أبسط بكثير من إجراء بحث موسع من أجل إنجاز مشروع له عنوان ونمط من اختيارك ويُعدّ البحث والتخطيط من المهارات المهمة التي يجب إتقانها لإنجاز أي مشروع على الوجه الأكمل.



الإرشادات المهمة

قبل أن تبدأ البحث، يجب عليك أن تخطط له، وأن تفهم كيفية القيام به. فاقض بعض الوقت في ذلك قبل الشروع في البحث بطريقة خطأ.

من المفترض أن تساعدك المعلومات التالية على القيام بذلك بفعالية وأن يكون لها أثر على المحصلة النهائية لمشروعك وسوف تحتاج إلى البحث بدقة وكفاءة سواء كنت تقوم بمشروع يستند إلى بحث أكاديمي، أو تُنشئ عملاً فنياً أو منتجاً، أو تقارن بين عمليتين من أعمال الفن المعاصر.

ويجب أن تتمثل نقطة انطلاقك في تحديد الأسئلة التي ترغب في الإجابة عنها وقد يأتي عنوان مشروعك في صيغة سؤال وسيكون ذلك السؤال بمثابة الأساس الذي تبني عليه، ولكن هذا السؤال في حد ذاته ينبغي أن يقودك إلى أسئلة أخرى تحتاج إلى إجابة من أجل الوصول إلى استنتاجات أو تقديم حجج وإثباتها.



الإرشادات المهمة

كلما أجبت عن سؤال، فمن المرجح أن يقودك إلى سؤال آخر وهذا بحث استقصائي جيد فكن مستعداً لقضاء نصف وقتك في البحث من أجل الخروج بمشروع جيد بحق.

فيما يلي بضعة طرق يمكنك إجراء البحث بها وينبغي لك أيضاً أن تفكر في طرق أخرى قد تكون أوثق صلة بعنوان مشروعك ونمطه:

- قراءة مقالات وتقارير أكاديمية.
- مقارنة آراء متخصصين وخبراء مختلفين في حقل دراسي معين.
- النظر في كيفية تصنيع منتج أو إنشائه، بما في ذلك اكتشاف المواد المستخدمة.
- إقامة صلات مع شركة تجارية أو شخص خبير فيما يتعلق بموضوعك.
- استخدام بيانات مجموعة بالفعل.

يُعدّ البحث عملية ديناميكية، حيث يمكن أن يقودك شيء ما إلى كشف النقاب عن شيء آخر، أو يجعلك مضطراً إلى تنفيذ أو اكتشاف شيء لم تخطط له. ولكن توخ الحذر. لأنك يمكن أن تخرج بسهولة عن موضوع مشروعك إذا كنت تنوي القيام بمشروع بحث أكاديمي.

مفاهيم أساسية في إجراء البحث

فيما يلي مفاهيم أساسية في إجراء بحث شامل:

- طرح الأسئلة.
- التسجيل.
- الفهم.
- حل المشكلات.
- الاختبار.
- التحليل.
- تقييم بحثك.

حينما تعتقد أنك قد قمت بهذه الأمور، فسوف تحتاج إلى طرح مزيد من الأسئلة وإعادة الاختبار.

قد يستغرق البحث وقتاً طويلاً، وقد يكون محبطاً في بعض الأحيان، ولكنه بوجه عام عملية مشوقة. ويمكن أن يقودك البحث إلى ما يلي:

- معرفة مصطلحات تقنية جديدة واستخدامها.
- إرشادك إلى مسار استقصائي جديد، ولكن احذر من الابتعاد كثيراً عن موضوع مشروعك.
- تعريفك بحجة جديدة لم تخطر على بالك من قبل.
- تقديم تأكيد غير متوقع لفرضيتك.
- الوصول إلى فهم مفاجئ وأوضح لمفهوم ما.
- تكوين أفكار جديدة يمكن أن تنطبق مباشرة على مشروعك.

وبغض النظر عما تكتشفه من خلال البحث، تأكد من تسجيله، والتأمل فيه، وتقييم فائدته لمشروعك. وإليك نقاطاً أساسية يجب أن تتذكرها في جميع المراحل لتساعدك على إدارة مشروعك.



الإرشادات المهمة

كن فضولياً... ولكن... حافظ على تركيزك

البحث عن المعلومات على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)

إذا كنت تستخدم الشبكة العنكبوتية للبحث من أجل مشروعك، فعليك أن تعرف كيف تبحث بفعالية ودقة أكبر فإن مجرد كتابة كلمة واحدة في أحد محركات البحث يمكن أن يأتي لك بآلاف، بل ملايين، النتائج (الصفحات الإلكترونية)، فستغرق بعد ذلك وقتاً طويلاً للغاية في محاولة العثور على ما تبحث عنه بالضبط. فعليك أن تعرف كيف تضيق نطاق بحثك وتجعله يركز على ما تريد.

إرشادات بشأن تعديل بحثك

حدد نوع الموقع الذي تبحث عنها، وانظر هل له كلمة بحث أم لا. على سبيل المثال، هل هو شيء يتعلق بالتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة؟ إذا كان الأمر كذلك، فسيكون موقعاً حكومياً وستوجد دائماً عبارة «ea.tnemnrevoG» في اسم الموقع.

حدد نوع الموارد التي تبحث عنها، وانظر هل لها كلمة بحث أم لا. على سبيل المثال، ربما ترغب في الاطلاع على عرض تقديمي عن موضوع معين. ففي هذه الحالة، أضف كلمة «tnioPrewoP» أو «tpp» لبحثك. على سبيل المثال، إذا كنت تبحث عن عرض تقديمي بشأن التطوع، فربما تكتب في خانة البحث: «التطوع+tpp+ دولة الإمارات العربية المتحدة» فهذه العبارة تطلب من محرك البحث أن يبحث عن محتوى يشمل على هذه الكلمات الأساسية مجتمعة.

وإذا لم تعثر في صفحات نتائج البحث على ما تريد لأنك كتبت كلمة بحث أساسية شديدة التحديد، فجرب استخدام إحدى المترادفات (كلمة أخرى لها نفس المعنى).

جرب تعديل النتائج باستخدام علامات التنصيص "... في بحثك. على سبيل المثال، إذا كانت عبارة البحث تتألف من كلمتين، فستكون النتائج مبنية على كلتا هاتين الكلمتين، ومن المحتمل أن تظهر لك آلاف المواقع التي تتضمن كلتا هاتين الكلمتين وهذا يعني أن النتائج ستتضمن جميع الصفحات التي وردت فيها كل كلمة منهما على حدة. ولكن استخدام علامات التنصيص سيضمن ورود الكلمتين معاً، والتعامل مع موضوع بحثك فقط. على سبيل المثال، إذا بحثت عن: «التطوع في دولة الإمارات العربية المتحدة»، فسوف يبحث محرك البحث عن الجمل التي تحتوي على هذه العبارة كاملة كما هي. قارن النتائج التي تحصل عليها من خلال هذه الطريقة بالنتائج التي تحصل عليها عند استخدام العبارة نفسها ولكن بدون علامات تنصيص.

وسوف يؤدي أيضا استخدام علامات التنصيص إلى تسهيل البحث عن عبارة مقتبسة معينة، ولكن هذه المرة من خلال وضع العبارة المقتبسة بأكملها داخل علامات تنصيص. وهذا يعني أنك ستبحث عن العبارة المقتبسة باعتبارها كلمة واحدة، ومن المفترض أن يسفر ذلك عن نتائج أقل.

إرشادات أخرى بشأن البحث

ربما ترغب في البحث عن تعريف لكلمة بعينها، لا سيما إذا كنت غير ملم بكلمة صادفتها أو بأصولها في لغة أخرى ويمكنك أن تذهب في البداية إلى أحد مواقع القواميس وتبحث من هناك عن تعريف كلمتك، أو يمكنك أن تكتب في محرك البحث كلمة عرف: متبوعة بالكلمة التي تبحث عن تعريفها.



■ قد يستغرق البحث عن المحتوى والمعلومات على الويب وقتاً طويلاً ولكن البحث الذي باستخدام أدوات البحث التي توفرها محركات البحث يمكن أن يساعدك على العثور على المعلومات التي تحتاج إليها على نحو أسرع.

فهم ما يحق لك استخدامه

حينما ننظر إلى أشياء من الحياة اليومية، الأشياء المصنعة والإعلانات والشعارات وكل شيء تراه تقريباً، فمن المهم أن تدرك أن كل هذه الأشياء قد صنعها شخص ما وقد يكون هذا الصانع شخص واحد أو مؤسسة وهذا الشخص أو المنظمة قد استثمرا موارد ضخمة من أجل إعداد منتج النهائي أو الوصول لنتيجة ما. وقد يكونان قد استثمرا المال أو التفكير أو الوقت أو كل ذلك، مما يجعل هذا المنتج أو النتيجة ملكاً خاصاً لهم وتوجد قوانين ولوائح لحماية ما استثمروه في إنتاج منتجهم.

وربما ترغب أنت، عند القيام بمشروعك، في حماية عملك بالطريقة نفسها، خاصة إذا كنت تصنع شيئاً مبتكراً.

فهم حق الملكية الفكرية

توجد أشياء كثيرة يمكن حمايتها بحق الملكية الفكرية، مثل الكتب والصور الفوتوغرافية والمواقع الإلكترونية والتطبيقات، أو أي شيء ابتكره شخص ما وقد يكون الشخص الذي ابتكر ذلك كاتباً أو ملحناً موسيقياً أو فناناً أو مصمم رقصات على سبيل المثال. فهذه المصنفات قائمة على أفكارهم.

وقد وُجد **حق الملكية الفكرية** لحماية هذه المصنفات وهذا لا يعني أن المصنفات يجب تسجيلها، ولكن يجب على صاحب المصنف أن يثبت أن مصنفه أصلياً، ويجب أن يكون المصنف مكتوباً أو مسجلاً بصورة رسمية من أجل حمايته ويمكن حفظ المصنف حفظاً رقمياً.

وفي حالة وجود حق الملكية الفكرية، فهذا يعني أن الأشخاص الآخرين لا يجوز لهم نسخ هذا المصنف أو توزيعه دون الحصول على إذن من المؤلف أو المبدع وإذا كان هناك شيء محمي بموجب حق الملكية الفكرية، فينبغي أن يكون مُحدد الهوية، وأن يحمل اسم مؤلفه أو مبدعه والسنة التي صُنِعَ أو نُشِرَ فيها.

يُحمى حق الملكية الفكرية في دولة الإمارات العربية المتحدة بموجب القانون رقم (7) لسنة 2002م بشأن حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة.

مصطلحات أساسية

حق الملكية الفكرية:

حق قانوني يُمنَح لصاحب مصنف ما نظير استخدام المصنف وتوزيعه.

فهم حقوق التصميم

يوجد نوعان من حقوق التصميم. فالتصاميم إما أن تكون مسجلة أو غير مسجلة وربما تستطيع التعرف على منتج ما من خلال تصميمه. فإذا كان الأمر كذلك، فهذا يعني أنه مشمول بحقوق التصميم ويُعدّ الشكل الموحد لجميع زجاجات كوكا كولا من أشهر التصميمات المحمية حول العالم.

فهم العلامات التجارية

تستخدم المنظمات علامة تجارية لكل منتج من منتجاتها والعلامة التجارية هي إشارة أو شعار أو تصميم يُعرّف منتجاً معيناً. ولنضرب مثلاً على ذلك بكوكا كولا مرة أخرى فكلمة «كوكا-كولا» علامة تجارية فحينما ترى هذه الكلمة، تدرك على الفور المنتج الذي تشير إليه الكلمة وقد سجّل صانعو الكوكا-كولا هذا الاسم كعلامة تجارية. وهذا يعني أنه إذا حاولت منظمة أخرى أن تطلق اسماً مشابهاً جداً على منتج مشابه، فإنها بذلك تخالف القانون المتعلق باستخدام العلامات التجارية، ويمكن أن تقاضىها شركة كوكا-كولا.

فهم الأسرار التجارية

عادة ما ترغب الشركات في حماية شيء يتسم بأهمية خاصة بالنسبة لمؤسستهم أو منتجهم. وتوجد أسرار تجارية عالمية، مثل وصفة دجاج كنتاكي ووصفة كوكا-كولا. وعادة ما يُلزم العاملون في هذه المؤسسات بالتوقيع على اتفاق يتعهدون فيه بعدم الإفصاح عن هذه المعلومات ويُسمى ذلك باتفاق عدم الإفصاح. فإذا خرقوا هذا الاتفاق وأفصحوا عن معلومات سرية، فربما يتعرضون للمساءلة القضائية.

فهم براءات الاختراع

يمكن أن تسري **براءة الاختراع** على أي شيء صُنِعَ أو استُخدم وعادة ما نرى آلة مثل حاسوب شخصي أو جهاز لوحي أو إنسان آلي خاضعة لبراءة اختراع. وتصدر **براءة الاختراع** من الحكومة أو من مكتب رسمي وهي شهادة تثبت امتلاك المخترع لفكرة الاختراع ويجب على المخترع أن يوضح طريقة عمل الاختراع لكي يحصل على براءة الاختراع وربما يرى المخترعون أن الحصول على براءة اختراع لمنتجاتهم قد يستغرق وقتاً طويلاً جداً وقد يكون مكلفاً للغاية، وعادة ما تكون فكرتهم قد استُخدمت لإنتاج شيء آخر قبل أن يتمكنوا من الحصول على البراءة.

مصطلحات أساسية

براءة اختراع: حقوق قانونية تُمنح لمخترع ما نظير الاستخدام الحصري لاختراعه خلال فترة زمنية محددة.

فهم الإبداع والملكية الفكرية

ربما يكون هذا المصطلح هو أكثر المصطلحات التي تستعصي على الفهم، لأنه غالباً ما يكون قائماً على تصورات وتسري القواعد على أي شيء يتسم بالأصالة. ولا يلزم أن يكون الشيء مكتملاً تماماً لكي يحظى بالحماية بمقتضى هذه القواعد، بل ولا يلزم أن تكون له قيمة بالنسبة لشخص آخر يرغب في استخدام هذه الفكرة وتميرها على أنها فكرته. وإذا ابتكرت شيئاً ما، فربما ترغب في أن تقدمه للناس أو تبيعه لهم وفي كلتا الحالتين، ينبغي حمايته بموجب قواعد لمنع أي شخص آخر من استخدامه أو بيعه مرة أخرى كما لو كان ملكه:

يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات عن كل هذه الأمور من مواقع إلكترونية حكومية مثل <http://trademark-copyright.ae/>

ومن المهم أن تدرك أنك إذا كنت تستخدم معلومات أو صور أو علامات تجارية أو أسماء ماركات أو ما شابه ذلك في مشروعك، فربما يجب عليك أن تحصل على إذن من مالك حقوق هذه الأشياء باستخدامها.

شرح مبسط لمصادر المعلومات

فيما يلي قائمة بالمصادر الرئيسة للمعلومات التي ربما ترغب في استكشاف استخدامها في إطار التخطيط لمشروعك وإعداده.

ببليوغرافيا

سبق أن قدمنا في هذه الوحدة تعريفاً لهذا المصطلح. وتعرف الببليوغرافيا أيضاً بأنها قائمة مراجع والببليوغرافيا هو الاسم الذي يُطلق على قائمة بجميع المصادر التي استخدمتها، سواء أشرت إليها مباشرة في النص أم لا.

التفاصيل الببليوغرافية إن العناصر المهمة التي يجب أن تجمعها على ورقة عندما تعتقد لأول وهلة أن المصدر مفيد هي: المؤلف، والعنوان، وسنة النشر، ونوع الوسط (مقطع فيديو، برنامج إذاعي، موقع إلكتروني، جريدة، مجلة، إلخ)، ومكان النشر، وجهة النشر ويمكنك إدراج الرقم الدولي الموحد للكتاب (ISBN) في نهاية البند بقائمة المراجع. وفي حالة مواقع الشبكة العنكبوتية، اكتب عنوان الموقع (URL) وتاريخ الاطلاع عليه.

يبين في ما يلي كيفية الإشارة إلى كتاب أو مقطع فيديو أو موقع على الشبكة العنكبوتية في بيليوغرافيا:
كتاب ذو مؤلف واحد:
أحمد، م. (2007). جدنا. المؤسسة الإسلامية.
كتاب ذو أكثر من مؤلف:
ريزفي، س.ر. وأحمد، م. (2018). نتعلم عن طاعة الوالدين. دار نشر الفلاني.
مقطع فيديو:
طيران الاتحاد (2017). احتفالات اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة لسنة 2017. تسجيل فيديو، يوتيوب، تمت مشاهدتها بتاريخ 3 يوليو 2018، <https://www.youtube.com/watch?v=z_rvqKK0E3U>
موقع على الشبكة العنكبوتية:
الدستور (2018). البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، تم الوصول إليها بتاريخ 2018/07/03.
<https://www.government.ae/ar-ae/about-the-uae/constitution-of-the-uae>

الاستشهادات المرجعية

الاستشهاد المرجعي هو أن تشير إلى دليل أو مرجع أو برهان من خلال ذكر مؤلف العمل الذي تشير إليه في نص عملك ويكون الاستشهاد المرجعي عبارة عن لقب المؤلف وسنة نشر العمل كمثال: (Gross, 1992). ولا يكون ذلك إلا في حالة عدم اقتباس كلام المؤلف مباشرة.

الرقم الدولي الموحد للكتاب

يُعرف الرقم الدولي الموحد للكتاب اختصاراً بـ (ISBN) في اللغة الإنجليزية وهو رقم فريد مكون من عشرة إلى ثلاثة عشر رقماً لكل كتاب يُنشر ولأن هذا الرقم فريد من نوعه، فإنه يسهل عملية التعرف على الكتاب.

الانتحال

كلمة الانتحال مرادفة لكلمة النسخ! ويوجد مفهوم قانوني يسمى «الملكية الفكرية» يمنح للمؤلفين حقوقاً في كتاباتهم وتعد السرقة من الشبكة العنكبوتية أو من كتاب أمراً غير قانوني، مثلها مثل السرقة من أي محل! والإشارة إلى المصادر من الآداب الأكاديمية.

الاقتباسات



الإنسان السوي إذا لم
يستخدم طاقاته الفكرية
والعقلية ويعمل على
تسخيرها في كل ما أمرنا
الخالق سبحانه وتعالى
فإنه لن يحصد إلا الأمراض
والمآب النفسية
والاجتماعية.

الباني المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

الاقتباسات هي عبارات مستعارة، لأنها تُدرج أو تُقال دون تغييرها ودون التعبير عنها بكلماتك الخاصة ويجب وضع الاقتباسات بين علامات تنصيص أو اقتباس لتوضيح أنها عبارات خاصة بشخص آخر. مثال:

«نحن بنى واقعاً جديداً لشعبنا، ومستقبلاً جديداً لأطفالنا، ونموذجاً جديداً للتنمية.»
صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله -

وفي حالة تلخيص كلا شخص آخر بدلاً من اقتباسه مباشرة، فعليك ببساطة استخدام هذه الصيغة:

[اسم المؤلف والتاريخ] يرى أن [أضف هنا كل ما يراه] (ثم أضف التاريخ، 1957 مثلاً). ثم تُدرج الكتاب الذي ذكر فيه ذلك في الببليوغرافيا أو قائمة المراجع يستطيع القراء بعد ذلك مشاهدة المصدر الدقيق للمرجع ويعتبر التاريخ مهماً لأنه غالباً ما يكون للمؤلف أكثر من عمل واحد ويساعد التاريخ على تحديد المورد الدقيق المشار إليه.

قائمة المراجع

هذه قائمة بجميع الكتب وغيرها من مصادر المعلومات والمواد التي أشرت إليها في عملك. وهي شبيهة بالببليوغرافيا.

المرجع

ينبغي ربط أي بيان يُذكر في النص بالتفاصيل الببليوغرافية للوثيقة التي تؤيد (تقدم دليلاً أو حجة أو برهاناً على) ذلك البيان وعليك بإدراج هذا المرجع في الببليوغرافيا.

مهارات التفكير النقدي

نستخدم جميعاً بعض مهارات التفكير النقدي والتقييم لتحديد مدى صحة البحث ومدى صحة كل ما نراه ونفعله في حياتنا اليومية ويمكن أن يكون ذلك ما نشاهده أو نقرأه أو نسمعه أو نعلم به من أي شخص أو وسيلة إعلامية.



حان وقت التفكير

فكر في بعض المقالات المتعلقة بالبيئة التي قرأتها في الصحف أو في مواقع إلكترونية. ثم لخص الحجج المختلفة هل تصدق ما تقرأه أو تشاهده؟ فكر في الأسئلة التي ربما تريد طرحها بشأن مصدر المعلومات التي تقرأها أو تشاهدها. من الذي كتبها/ تحدث بها؟ ولماذا؟ وما الجمهور الذي كان يخاطبه؟ هل قُدمت حجتان مختلفتان؟ وإذا كان الأمر كذلك، كيف يمكن أن تكون كلتا الحجتين صحيحة؟

الإعلانات

يتمثل أحد أغراض الإعلانات في إقناعنا بشراء المنتج المُعلن عنه أو استخدامه وتستعين بعض الإعلانات بالإحصائيات، على سبيل المثال: «يقول 9 من بين كل 10 أشخاص إنهم لاحظوا فرقا عند استخدام المنتج X»، أو «حسب استطلاع رأي، اتفق 97% على أنهم قد شاهدوا فرقا ملحوظا بعد استخدام المنتج X». ومشاهدة أو قراءة الإعلانات خير مثال لطرح بعض الأسئلة الموجودة في مهمة التفكير أعلاه، لإبداء قدر من التفكير النقدي. وبعبارة أخرى، يتطلب التفكير النقدي ألا تصدق كل ما تشاهده أو تقرأه، وأن تطرح أسئلة للحصول على مزيد من التفاصيل أو المعلومات أو الحقائق بشأن المسألة المعنية حتى يمكنك أن تصبح أكثر إحاطة بالأمر.

على سبيل المثال، في حالة الإعلان المذكور أعلاه، قد ترغب في أن تسأل عن عدد الأشخاص الذين أدلوا برأيهم في استطلاع الرأي، هل هم عشرة أم مائة أم عشرة آلاف أم مليون شخص؟ فإن كان عدد مَنْ أدلوا برأيهم هو 10 أشخاص فقط، فهل هؤلاء يمثلون عينة مناسبة؟ وما الأسئلة التي طرحت عليهم؟ وما معنى كلمة «ملحوظ» في عبارة «فرق ملحوظ»؟



مهمة للعمل

إجراء تحليل نقدي

اختر مقالاً صحفياً منشوراً على الشبكة العنكبوتية يتعلق بأمور بيئية، كالتغير المناخي مثلاً.

ثم اقرأ المقال وناقش زميلك في جميع الأمور المدرجة تحت عبارة التحليل النقدي في الجدول. وحينما تعتقد أنك قادر على حلها، أكمل الجدول.

التحليل النقدي:	اكتب إجاباتك هنا
ما مصدر الدراسة الأصلية؟ ما الذي يمكنك استنتاجه من تنظيم/ نطاق الدراسة؟	
هل يوجد أي تحيز واضح في طريقة كتابة الصحيفة للمقال؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف تعرف ذلك؟	
ماذا تعرف عن الصحيفة؟ هل هي حسنة السمعة؟ هل تخضع لتأثير سياسي؟ ما نوع القراء الذين تجذبهم هذه الصحيفة؟ هل تؤثر أي من هذه المسائل على التقرير؟	
هل يمكن أن تكون طريقة الحصول على المعلومات متحيزة؟ هل يمكن أن توجد تفسيرات أخرى للنتائج التي تم التوصل إليها؟	

فهم التحيز

مصطلحات أساسية

التحيز: المحاباة أو التعبير عن تفضيل شيء ما على شيء آخر بناءً على الرأي، لا بناءً على حقائق.

من المهم أن تفهم معنى **التحيز** عندما تستخدم بيانات أو معلومات من أي مصدر فإذا لم تفكر في احتمالية وجود تحيز من عدمه، فقد تستخدم أفكاراً ونتائج لا تعبر عن الحقيقة الكاملة. ولإدراك التحيز أهمية بالغة لبحثك إذا كنت تفكر في إجراء استبيان واستخدام نتائجه كدليل في مشروعك.



■ تقدم الصحف في أنحاء مختلفة من العالم آراء تعبر عن أهواء مالكي الصحيفة أو ناشريها، ويمكن أن تكون هذه الآراء متحيزة ويتمثل أحد جوانب التفكير النقدي في التشكيك فيما تقرأه والسعي إلى الحصول على مزيد من المعلومات من مصادر مختلفة لتكوين رأي أكثر استنارة.

توجد أربعة مجالات رئيسة للتحيز: وهذه مصطلحات تقنية ينبغي لك أن تستخدمها إذا كانت تنطبق على مشروعك:

- تحيز في الاختيار.
- تحيز في الأداء.
- تحيز في الملاحظة.
- تحيز التناقص.

وعلىنا أن نفهم كل نوع من هذه الأنواع تبعاً لنرى كيف يؤثر على البحث ونتائجه.

تحيز في الاختيار يُقصد بالتحيز في الاختيار أن الاستجواب أو الاختبار ربما يكون قد أجري على فئات معينة من الأشخاص أو الأشياء دون غيرها.

أشياء يجب التحقق منها أو مراعاتها:

- هل استُثني أفراد بعينهم من العينة؟ على سبيل المثال، هل تُسجَّل نتائج النساء أو الأشخاص الذين يقل سنهم عن 25 سنة فقط؟ هل كان من الممكن أن تختلف النتائج إذا أدرج أشخاص آخرون؟
- هل يوجد تحيز على أساس العضوية؟ هل المجموعة المستخدمة في الدراسة أعضاء في شيء ما مثل أحد نوادي الأنشطة؟ ولذلك هل تتوقع أن تكون أفكارهم وتصوراتهم متشابهة؟



■ في بعض الأحيان، قد تكون العينة المختارة لإجراء الاستبيان غير معبرة، أو يكون جميع الأعضاء متشابهين للغاية، وفي هذه الحالة تكون المعلومات التي تحصل عليها متحيزة.

التحيز في الأداء يمكن أن يحدث التحيز في الأداء عندما يكون الخاضعون للدراسة على علم بالفئة المدرجين فيها. ونتيجة لذلك، يمكن المبالغة أو التهوين في الآثار والنتائج، إذ سوف يتأثر المشاركون بمشاعرهم الشخصية تجاه الدراسة وفقاً لأي فئة ينتمون إليها.

التحيز في الملاحظة لسلوك الباحث أهمية كبيرة عند إجراء أي دراسة، ويمكن أن يؤثر سلوكه على النتائج. وقد يرجع ذلك إلى:

- وضوح تحيز المحاور أو الباحث في طريقة صياغة الأسئلة أو في طريقة طرحها.
- عدم دقة استدعاء المحاور أو الباحث للوقائع.
- تأثير سلوك المحاور أو الباحث على استجابة المشارك للنتائج، وهذا بدوره يؤثر في الاستنتاجات.



■ إن وضع الاستبيانات يتطلب مهارة ما. فالأسئلة الاستدرجية يمكن أن تكشف عن تحيز الكتاب من خلال التلميح بالإجابة المنشودة في السؤال، كما في السؤال التالي على سبيل المثال: «هل المشروبات الغازية التي تحتوي على كميات كبيرة من السكر تسبب لك مشاكل صحية؟» يلمح هذا السؤال إلى أن الشخص الذي يُجرى معه الحوار يعاني من مشاكل وأن المشروبات الغازية دائماً ما تحتوي على كميات كبيرة من السكر ويمكن صياغة هذا السؤال على نحو غير استدرجي كما يلي: «حدثني عن تصوراتك بشأن تناول المشروبات الغازية».

تحيز التناقص يحدث تحيز التناقص بسبب موافقة عدد من الأشخاص في البداية على أن يكونوا جزءاً من دراسة أو استبيان ما ولكنهم ينسحبون بعد ذلك ويجب عند التخطيط للدراسة أن توجد فئة مستهدفة من أجل إكمال الدراسة بنجاح للحصول على نتائج معبرة ودقيقة تماماً فإذا انسحب من الدراسة عدد كبير من المشاركين، فحينئذ قد لا تكون النتائج معبرة عن الفئة المستهدفة على سبيل المثال، قد تحصل على موافقة 20 شخصاً للمشاركة في الاستبيان وعندما ترسل الاستبيان إلى كل شخص، فإنك تحصل فقط على خمسة ردود على الرغم من موافقة العشرين على المشاركة.

وهذه مفاهيم معقدة ليس من السهل استيعابها، ولكن ينبغي لك أن تضعها في الحسبان عند التخطيط للبحث وعند إجرائه.



مهمة للعمل

فهم التحيز والتعرف عليه

أكمل ما يلي حسب توجيهات معلمك.

يتضمن النشاط التالي جميع الأمور التي حُدِّدت آنفاً عن التحيز والآن بعد أن عرفت المزيد عن التحيز، انظر إلى المعلومات المُقدَّمة بشأن شركة افتراضية تسمى UmilS وأضف تصوراتك في المساحة المخصصة لذلك.

تقوم شركة SlimU بصناعة مستحضرات تساعد على إنقاص الوزن حيث تطلق منتجاً جديداً يدعي أنه يساعد على إنقاص الوزن بشكل أسرع وأكثر أماناً من أي منتج آخر في السوق وتخطط لإطلاق حملة إعلانية وترغب في الاستعانة بالبحوث لدعم مطالباتها.



يقترح فريق التسويق طريقتين للبحث وذلك للمساعدة في توفير البيانات لدعم مطالبتهم:

الطريقة الأولى: اسأل 100 سيدة يشتري هذا المنتج إذا كانوا يوافقون على أنهم فقدوا الوزن باستخدامه.

الطريقة الثانية: اسأل عينة عشوائية من 100 سيدة لاختبار المنتج، ثم اسألهم عما إذا كن يوافقن على أنهن فقدن الوزن باستخدامه.

السؤال 1 أي من الأساليب المستخدمة سيوفر إحصائية أفضل للإعلان؟ علل.

السؤال 2 أي من الأساليب المستخدمة سيكون أكثر فائدة للمستهلك؟ علل.

تطبيق مهارات التقييم النقدي على بحثك

احرص دائما على أن تسأل نفسك الأسئلة التالية، وابحث عن دليل عليها في أي تقارير وبحوث تستخدمها في مشروعك:

- هل البحث صحيح؟ وكيف تعرف ذلك؟
- ما هي النتائج المُستخلصة؟ وهل هذه هي النتائج الوحيدة؟
- وكيف تُطبّق النتائج؟

هيا بنا الآن نحاول فهم كيفية اختبار هذه الأسئلة والإجابة عنها

هل البحث صحيح؟ إن أي دراسة جيدة التصميم سوف:

- تحتوي على مصداقية داخلية: وهذه المصداقية سوف تخبر القارئ بأن الإجابات التي تقدمها الدراسة صحيحة ومن المرجح أن تكون قابلة للإعادة.
- تتضمن تفاصيل عن واطعي الدراسة وتصميمها، حتى يعرف القارئ كيف أجريت الدراسة.
- تسلط الضوء على أي صعوبات أو مشاكل حدثت عند إجراء الدراسة.

مصطلحات أساسية

الدلالة الإحصائية:

عندما يُرجح أن تكون الصلة التي تربط بين متغيرين ناتجة عن شيء آخر بخلاف المصادفة، وأن تكون الإحصائية موثوقة.

ما هي النتائج المُستخلصة؟ هل النتائج مهمة؟ على سبيل المثال، إذا كانت الدراسة طبية أو علاجية؛ فسوف تتضمن تفاصيل عن **الدلالة الإحصائية** ومعلومات كافية لأنها تقود إلى الوصول إلى استنتاج مهم، أو لتأكيد الفرضية الأصلية أو دحضها. ولا تُظهر النتيجة المهمة دائماً أن شيئاً أفضل أو أسوأ من شيء آخر، على سبيل المثال، إذا كان العقار (أ) له نفس القوة العلاجية للعقار (ب)، ولكنه أرخص كثيراً، فإن هذا اكتشاف ذو دلالة، ومن ثم نتيجة مهمة.

كيف تُطبّق النتائج؟ فور الكشف عن نتائج الدراسة وتفسيرها، قد يكون من الضروري مقارنة النتائج بأدلة أخرى في مشروعك وقد تطرح أسئلة مثل:

- هل أجزاء البحث متشابهة؟
- هل الدليل يثبت فرضيتك أم يدحضها؟

ولذلك توجد أمور كثيرة يجب وضعها في الاعتبار عند إجراء البحث. يهدف البحث إلى الإجابة عن أسئلة البحث التي كانت دافعاً إلى القيام بمهمة البحث في المقام الأول. فلا جدوى من إجراء البحث إذا لم تجب نتائجه عن الأسئلة، أو قدم لك إجابات غير دقيقة أو غير موثوقة بسبب طريقة تصميم البحث. ويوضح الشكل 1 بعض العيوب الرئيسة في البحث وينبغي أن تُوضع هذه العيوب في الاعتبار عند التفكير في كيفية تجميع بحثك، والطرق التي يمكن بها طرح الأسئلة، وما إلى ذلك.

الشكل 1 الثغرات التي يمكن أن تتسرب منها العيوب إلى البحث



صياغة استبيان

يُعدّ ذلك أحد أصعب أجزاء البحث وسوف يوجهك معلمك من خلال نشاط للتفكير في استخدام الاستبيانات لغرض البحث من أجل مشروع التربية الأخلاقية.

والآن بعد أن قضيت بعض الوقت في النظر في جوانب التحيز، ينبغي أن تنظر أيضاً فيما يلي إذا قررت صياغة استبيان.



الإرشادات المهمة

يمكن أن تكون الاستبيانات من أصعب أنواع البحوث التي يمكن إجراؤها فتذكر أن الاستبيانات ليست خياراً سهلاً، ويمكن أن تكون أشكال البحث الأخرى أكثر ملاءمة.

بعض الأسئلة التي ينبغي التفكير فيها

- ما الذي أريد معرفته على وجه التحديد؟
- إلى مَنْ أوجّه أسئلي؟
- لماذا أوجّه أسئلي إلى هذه الفئة؟
- ما حجم البيانات المطلوبة ليكون الاستبيان صحيحاً؟ (بعبارة أخرى، كم عدد الأشخاص الذين يجب أن أطرح عليهم الأسئلة، وكم عدد الأسئلة التي يجب أن أطرحها؟)
- ما الوقت الذي سأستغرقه في جمع بياناتي؟
- ما الوقت الذي سأستغرقه في جمع نتائجي وتحليلها؟
- هل لديّ طريقة أخرى للبحث، إذا أصبحت البيانات والمعلومات غير صحيحة؟
- كم عدد الأسئلة التي ستطرح؟
- كم يبلغ طول المدة التي يُجاب فيها عن استبياني، أو ما مدى سهولة الإجابة عنه؟ هل يمكن أن يؤثر ذلك على مشاركة المساهم؟
- هل سأصنع نسخاً ورقية من الاستبيانات؟
- هل سأصنع استبياناً إلكترونياً؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف سيكمله المساهمون؟
- إذا سأصنع نسخاً ورقية من الاستبيانات؟
- هل سأصنع استبياناً إلكترونياً؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف سيكمله المساهمون؟
- هل راعيت أخلاقيات طرح الأسئلة كما ينبغي؟ كيف أحمي خصوصية المشاركين في الاستبيان؟

ليست هذه بالطبع جميع الأمور التي ينبغي مراعاتها عند وضع استبيان وقد ترغب في وضع استبيان بسيط غير مرتبط بمشروعك وتجرب هذا الاستبيان مع مجموعة من الأصدقاء أو أفراد الأسرة، ثم تكتشف بنفسك مدى الحرص الذي يجب التحلي به عند التخطيط لاستخدام الاستبيان في البحث الخاص بمشروعك ويُسمى ذلك نسخة تجريبية من الاستبيان، وهي وسيلة مفيدة لرؤية جدوى استبيانك عند التطبيق الفعلي، وتقدم لك المعلومات التي تريدها.



مهمة للعمل

التواصل

في نهاية هذه الجلسة ستكون قد فهمت كيف تتبع نهجاً رسمياً في طلب الدعم من أجل مشروعك، سواء كان ذلك عند البحث عن عمل تطوعي، أو ترتيب اجتماع مع فرد أو مؤسسة، الاتصال بكفيل مشروعك (إن وجد)، أو طلب المشاركة في فعالية أو نشاط، كالمشاركة في معرض على سبيل المثال.

وسوف يتمثل الجزء الأخير من هذه المهمة في إرسال خطاب تعريفى إلى شخص أو مؤسسة ستتواصل معها من أجل دعمك في بحثك، أو في إنجاز مشروعك. وقبل القيام بذلك، ستحتاج إلى النظر في أنواع التواصل، ومدى ملائمة كل نوع في التواصل الذي تحتاج إلى القيام به من أجل مشروعك الفردي.

وسوف يساعدك الجدول التالي على بدء التفكير في أنواع التواصل، وكيفية استخدامها.

ويجب أن يتسم طلبك بطابع رسمي، سواء كنت تتواصل مع شخص تعرفه أو لا تعرفه، ويجب أن يتضمن الأمور التالية:

- عنوان مناسب إلى المتلقي المقصود باستخدام لقبه الرسمي (إذا كان معروفاً).
- تقديم نفسك.
- تقديم مشروع التربية الأخلاقية مع الاستفاضة لتوضيح مشروعك.
- شرح الدعم الذي تطلبه أو الفرصة التي تسعى إلى الحصول عليها.

اذكر في الجدول 10 جميع أنواع التواصل التي تعرفها، وكيف يمكنك استخدامها على أفضل وجه لمساعدتك في مشروعك وقد أكملنا لك السطر الأول على سبيل المساعدة.

وحيثما تعتقد أنك قد أكملت كل ما تستطيع إكماله، فسوف تتعاون مع الطلاب الآخرين على مناقشة أفكارك وتطويرها.

وسو تقوم أنت بإكمال مهمة النشاط هذه من خلال صياغة خطاب تقديمي يتعلق بمشروعك على وجه التحديد.

الجدول 10: التخطيط للتواصل

نوع التواصل	متى استخدام هذا؟	ما الذي يجب أن أراعيه؟
بريد إلكتروني	للتواصل مع شخص أتاح بالفعل عنوان بريده الإلكتروني لي مباشرة أو من خلال موقع إلكتروني.	هل هذا النوع من التواصل رسمي بما فيه الكفاية؟ كيف أقدم نفسي؟ ما مقدار التفاصيل التي يتطلبها بريد إلكتروني تقديمي؟



الإرشادات المهمة

تذكر أن أي رد هو جزء من عملية تواصلك، وينبغي الاحتفاظ به كدليل على مشروعك.

التسجيل والتدبير

مقدمة

من المفترض أن تكون الآن قد أدركت أن لديك جميع المعلومات والإرشادات التي تحتاج إليها من خلال كتاب الطالب والمساهمات التي قدمها معلمك لتبدأ في مشروع التربية الأخلاقية وتنجزه بنجاح ومن المفترض أيضاً أن يكون لديك فهم واضح لمسار مشروعك ولمحتواه وإذا لم تكن تعرف ذلك، فيجب أن تطلب النصيحة.

تسجيل التقدم المحرز

ينبغي ملء القالب التالي والاحتفاظ به كسجل لعملك، وعمليات التفكير، والقدرة على استخدام التأملات، وإثبات التطور.

ويقدم الصفان الأول والثاني من الجدول مثلاً على ما قد تضيفه ليساعدك على البدء.



مهمة للعمل

تسجيل الدروس الفردية مع معلمك

استخدم القالب لتسجيل مناقشاتك مع معلمك وتأملاته، وكيف أثر ذلك في تطور مشروعك وقد تم إكمال الصفين الأول والثاني كمثال لك على كيفية التسجيل.

الغرض	التاريخ/الوقت	حضرت ✓ غيرت الموعد؟
مثال: ناقشنا اختياري لنوع مناسب من المشروعات من عدمه. هل ينبغي أن أفكر في التخطيط لحدث ما؟	4 مارس	✓
مثال: غيرت أفكار، وأريد مناقشة عنوان جديد مقترح.	6 مارس	غيرت الموعد ليكون في 10 مارس

يمكنك نسخ هذه الصفحة أو إنشاء جدول آخر إذا كنت تريد مساحة أكبر للتسجيل فيها.



الإرشادات المهمة

احتفظ بسجلات الدروس الخاصة كدليل على طلبك للنصح والإرشاد بشأن مشروعك والتزامك بهما.

الكتابة التأملية

عندما تصل إلى هذه المرحلة في كتاب الطالب، من المفترض أن تكون قد قطعت شوطاً لا بأس به في إنجاز مشروعك فمن المفترض أن تكون قد انتهيت من جميع أعمال التخطيط والفهم، وأن تكون في منتصف طريق العمل التطوعي أو إعداد عملك الفني، أو تكون قد أنجزت معظم بحثك وتفكر في كتابة النتائج التي توصلت إليها في صورتها النهائية.

والشيء الأخير الذي ستحتاج إلى القيام به هو التأمل الشامل في كل ما تعلمته طوال رحلة إنجاز مشروع التربية الأخلاقية ومن المفترض أن يمنحك ذلك إحساساً عظيماً بالإنجاز.

والكتابة التأملية الجيدة مهارة متقدمة وبتعلمها وتطبيقها الآن على مشروعك، سوف تتعلم شيئاً يمكن أن يفيدك في دراستك الجامعية.



■ يُعدّ التفكير والتأمل فيما كتبته وما تُعِدّه للتقديم جزءاً مهماً من أعمال إنجاز المشروع.

من المفترض أن تساعدك النصيحة التالية على التفريق بين الكتابة الوصفية والكتابة التأملية. وربما لا تستطيع تحقيق جميع المهارات المتقدمة في مشروعك، ولكن ينبغي أن يكون هدفك هو تحقيق ما يمكنك تحقيقه وينبغي أن تحرص دائماً على أن تستشير معلمك بشأن ما يلائم نمط مشروعك ومحتواه.

وحيثما تشعر أن مشروعك قد أوشك على الانتهاء، ينبغي أن تعيد قراءته بعناية وأن تحاول أن تقيّم ما إذا كنت قد أمعنت فيه الفكر بما فيه الكفاية أم لا. لا تنسى أنه ينبغي لك أيضاً أن تتأكد من دقة المعلومات، وسلامة التهجئة، والخلو من الأخطاء النحوية، واتساق العرض التقديمي.



الإرشادات المهمة

أعد قراءة عملك بعناية، ولكن لا تفترض أن هذا يجعله يخلو من أي نقص أو عيب فإننا في بعض الأحيان نقرأ ما نتوقع رؤيته وما نعتقد أننا كتبناه وليس ما هو موجود بالفعل. فاجعل شخصاً آخر يراجع مشروعك قبل أن تقدمه للمرة الأخيرة.



■ إن مراجعة أحد المعلمين أو الآباء لعملك وسيلة مفيدة تساعدك على تدبر عملك، فقد يرون أشياء تسهوا أو تغفل عنها.

الكتابة الوصفية وغير التأملية

هذه بعض خصائص الكتابة الوصفية وينبغي ألا يكون مشروعك وصفاً بالكامل وإذا كان كذلك، فلن تحصل على جميع الدرجات المتاحة لك:

- مشروعك هو مجرد سرد يصف شيئاً حدث، ويسترجع خبرات وأنشطة ماضية فحسب.
- تتوقع كتابتك المستقبل أحياناً، ولكن يكون ذلك كله في سياق وصف حدث أو نشاط أو نتائج.
- توجد بعض الإشارات إلى ردود فعل عاطفية، ولكن لا يوجد أي توضيح لكيفية ارتباط ردود الفعل بالسلوكيات أو الأحداث.

- تُقبَل الأفكار والمعلومات دون التحقق منها أو التفكير فيها بعمق.
- يوجد وصف لحدث ما أو معلومة من وجهة نظر واحدة فقط.
- ذُكرت معلومة خارجية، ولكن لم يُنظر في تأثيرها.
- بوجه عام، تُطرح نقطة واحدة فقط في كل مرة، ولا تُربط الأفكار بعضها ببعض.

خصائص الكتابة التأملية هذه بعض خصائص الكتابة التي تتسم بطابع تأملي أكبر. ينبغي أن يتضمن مشروعك قدرًا من التأمل على الأقل وإذا لم يتضمن قدرًا كافيًا من التأمل، فربما تخسر بعض الدرجات المتاحة لك.

- يوجد وصف لأحداث وأنشطة، ويوجد تدبر وتفكير موضوعيان في حالة ذكر أفكار أو معلومات خارجية.
- يقدم المشروع قدرًا من التحليل.
- يوجد نقد ذاتي للتعلم.
- يجري استكشاف التفاصيل إذا كانت ذات قيمة ولها صلة وثيقة بالموضوع.
- يوجد إدراك للآثار الإجمالية للمشروع عليك وعلى الآخرين ويرتبط ذلك بشكل خاص بمشروع العمل التطوعي.
- لم يُكتب المشروع في فترة زمنية محددة فالكاتب يدرك تمامًا أن وجهات النظر قد تتغير بمرور الزمن والمشروع الذي لا يفعل ذلك يحتاج إلى مزيد من التأمل.

الكتابة التأملية تمامًا حقًا تبدو بهذا الشكل وقد يكون من الصعب تحقيق ذلك!

- الاستجواب الذاتي واضح في المشروع من أوله إلى آخره، ويوجد تدبر وقدر من التمييز بين وجهات النظر المختلفة.
- يراعي المشروع وجهات نظر الآخرين ودوافعهم، ويضع ذلك في الاعتبار في سياق المشروع ويرتبط ذلك بشكل خاص بأي عمل اجتماعي.
- يدرك المشروع كيفية تفاعل الخبرات المسبقة والأفكار.
- ويوجد دليل واضح على التروي في النظر إلى الحدث وتقييم الموقف بموضوعية.
- يوجد إقرار بأن الوضع قد يتغير وفقًا للمعلومات الجديدة المكتسبة والمراجعة.



بدون الأخلاق وبدون حسن
السلوك وبدون العلم لا
تستطيع الأمم أن تبني
أجيالها والقيام بواجبها
وإنما حضارات الأمم بالعلم
وحسن الخلق والشهامة
ومعرفة الماضي والتطلع
لالحاضر والمستقبل.

الباني المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

ينبغي أن يشتمل جزء من عملية تنفيذ مشروعك على التفكير في الطريقة التي تعكس ما تعلمته خلال مسار دراستك في أن تفكر وتعيد النظر في قيمك الخاصة وقيمك الأخلاقية وطريقة عيشك وما قد يعنيه هذا بالنسبة لك كفرد وللمجتمع الذي تعيش فيه.

بغض النظر عن نوع المشروع الذي تقرر القيام به، قد تقوم بتضمين قسم مكتوب (والذي قد يتم تقديمه كجزء من مجلة المشروع) والذي يعكس ما كان لديك من آراء وقيم قبل أن تبدأ المشروع حول الموضوع، القضية، المسألة التي قمت بتغطيتها قد تقدم بعد ذلك نقداً لهذه الآراء والقيم، قدم تقييماً صادقاً لمعرفة ما إذا كنت تعرف ما يكفي حول الموضوع للحصول على رأي صحيح، وما إذا كانت وجهة نظرك غير معلومة، وساذجة، وغير ناضجة وغير ذلك بعد التعرف على القيم التي قمت بها في البداية، يمكنك مراجعة دفتر يومية المشروع الخاص بك ومعرفة كيف قد تتغير قيمك وآرائك والعوامل التي تسببت في التغيير هذا يوفر لك الفرصة للنظر في التحديات والقضايا التي واجهتها في رحلة مشروعك وكيفية مواجهتها وإدارتها لمساعدتك في هذه العملية، تذكر الخطوات الأربع الرئيسة التي تم توضيحها في الصفحة (184) من هذا الدليل:

- تقييم نقدي لمنظورك الأخلاقي الحالي.
- استكشاف الطرق التي قد يتم بها الطعن في نزاهتك.
- اشرح كيف يمكنك، كفرد، أن تستجيب لهذه التحديات.

يوفر هذا أيضاً فرصة لتوضيح ما تتبعه قيمك وآرائك من خلال مشروعك قد تكون قيمك ووجهات نظرك قد تغيرت بشكل كبير فيما يتعلق بالموضوع الذي كنت تحقق فيه، أو ربما لم تتغير كثيراً على الإطلاق، وفي الواقع، تم تعزيز قيمك وآرائك بشكل أكبر بما اكتشفته وبحثته على طول الطريق على سبيل المثال، إذا كنت قد قمت بعمل تطوعي مع أناس ذوي إصرار، فقد تغيرت وجهات نظرك ومواقفك تجاه هؤلاء الأشخاص والتعاطف مع وضعهم والتحديات التي تواجههم بشكل كبير.

قد تكون إحدى النتائج المحتملة لدراساتك والقيام بالمشروع أنك اتخذت قراراً واعياً بتغيير سلوكك بطريقة ما على سبيل المثال، ربما تكون قد غيرت نظامك الغذائي، أو اتخذت هواية جديدة، أو غيرت الطريقة التي تتحدث بها مع الناس، أو تبذل جهداً لضمان ترك مقعد في وسائل النقل العام لكبار السن، واتخذت قراراً بخفض كمية البلاستيك الذي تستخدمه كل يوم قد تكون هذه كلها تغييرات نشأت لأن دراساتك ساعدتك في رؤية الأشياء من منظور مختلف وغيرت رأيك حول الطريقة التي ترى بها المشكلات يمكنك استخدام مشروعك كوسيلة لوصف كيف ولماذا حدثت هذه التغييرات في السلوك وكيف تنوي التأكد من أن هذا التغيير في السلوك سيكون دائماً وليس مؤقتاً فقط.

على الرغم من أنك قد تقوم بتوثيق التغييرات في قيمك وسلوكك، فقد يكون السبب أيضاً أنك ترغب في رؤية المزيد من التغييرات في طريقة عيشك وفي وجهات نظرك التي تشعر أنها مفيدة لك ولمجتمعك وبالتالي، يمكن أن يشمل جزء من تفكيرك النظري في الطرق التي قد تستمر في تطوير مسؤولياتك وواجباتك وقيمك الأخلاقية. من المحتمل مرة أخرى أن تتضمن هذه الرحلة المستمرة تحديات وعقبات، ولكن يمكنك أن توضح كيف ستستخدم التعلم الجديد الخاص بك لمواجهة هذه التحديات والسمات الشخصية والصفات التي قد تحتاجها لمساعدتك.

قائمة المصطلحات الأساسية

الابتزاز:	الحصول على المال أو الخدمات من خلال إساءة استخدام السلطة ويتم ذلك عادة باستخدام القوة البدنية أو التهيب أو التهديد.
الإبلاغ المبكر:	الإبلاغ عن الأنشطة غير القانونية أو السلوكيات غير الأخلاقية أو غير اللائقة التي قد يتسبب وجودها في الإضرار بالمصلحة العامة.
الأجر:	دفعة من المال تتم عادة كمبلغ لكل ساعة أو لأي فترة زمنية أخرى، مثل اليوم أو الأسبوع.
الادخار:	الفرق بين الدخل والاستهلاك (مقدار الدخل الذي ينفق على السلع والخدمات).
الأصول المالية:	أصول غير مادية ذات قيمة مشتقة من عقد بين أطراف ينص على شروط المعاملة.
الإعسار:	الوضع الذي يكون فيه البنك أو المؤسسة المالية غير قادر على الوفاء بالتزاماته، ويجب عليه التوقف عن التداول.
الاقتراض:	الاستفادة بشيء ما مع وجود التزام بتسديده بعد فترة زمنية متفق عليها.
الاقتصاد:	الحرص في إنفاق المال والسعي للحصول على أكبر عائد أو رضا عن استخدامه.
الاقتصاد القائم على العمالة المؤقتة:	وضع يتم تكليف العمال فيه بمهام عمل فردية أو «مؤقتة» مقابل دفع أجر الخدمة التي يقدمها هؤلاء العمال، وعادة ما يتم تسهيل هذه الأعمال من خلال الشبكة العنكبوتية. ويمكن تصنيف عمال هذا الاقتصاد على أنهم «يعملون لحسابهم الخاص».
براءة اختراع:	حقوق قانونية تُمنح لمخترع ما نظير الاستخدام الحصري لاختراعه خلال فترة زمنية محددة.
التأمين:	وسيلة للحماية ضد خطر حدوث شيء ما، وإذا ما وقع هذا الحدث يكون على شركة التأمين أن تعيد الشيء إلى سابق صورته قبل وقوع الحادث.
التأمين على الحياة:	اتفاق يجري اتخاذه للحماية من حدث حتمي الوقوع.
التجارة غير القانونية للبيانات:	بيع أو شراء الأوراق المالية أو البيانات بناء على معلومات غير متاحة للجميع.
التحيز:	المحاباة أو التعبير عن تفضيل شيء ما على شيء آخر بناء على الرأي، لا بناء على حقائق.
التدليس:	النية المتعمدة لإخفاء الحقيقة عن طريق الكذب غالبًا.
التسلسل الهرمي:	نظام داخلي في المؤسسة يُحدد الأوضاع أو السلطات الممنوحة للأفراد أو الوظائف على مختلف المستويات. وتُمنح المناصب الموجودة في أعلى التسلسل الهرمي مزيدًا من السلطة عن تلك الموجودة في قاعدة الهرم.
تضارب المصالح:	الوضع الذي يكون فيه للفرد مصالح أو ولاءات متعارضة تؤدي إلى التأثير سلبيًا على نزاهته وموضوعيته وحكمه على الأمور.
تكاليف المعاملات:	التكاليف أو النفقات في الوقت، والمال، والجهد المبذول في إجراء عملية شراء.
التمييز الإيجابي:	التفضيل المتعمد لأشخاص أو جماعات في المجتمع لتحسين أوضاعهم نظرًا لأنهم يلقون معاملة غير متساوية أو غير عادلة.

الجشع:	رغبة أنانية في الحصول على المزيد من شيء معين مثل المال أو السلطة أو الطعام أو المكانة بدون الحاجة إليه.
الحافز:	شيء ما يشجع أو يحث الناس على التصرف بطريقة مختلفة.
حق الملكية الفكرية:	حق قانوني يُمنح لصاحب مصنف ما نظير استخدام المصنف وتوزيعه.
الخداع:	محاولة متعمدة للتأثير على شخص آخر ليصدق أن شيئاً ما صحيح، وهو ليس كذلك.
الدلالة الإحصائية:	عندما يُرجح أن تكون الصلة التي تربط بين متغيرين ناتجة عن شيء آخر بخلاف المصادفة، وأن تكون الإحصائية موثوقة.
الدين:	المبلغ الإجمالي المستحق في وقت معين من الزمن.
الراتب:	دفعة من المال يتم دفعها للعامل، وتكون محسوبة كمبلغ محدد سنوياً.
الرشوة:	عرض أو وعد بتحقيق بعض المكاسب لشخص آخر، على أن يقوم هذا الشخص بعمل أو نشاط غير طبيعي أو غير قانوني.
سجل يوميات المشروع:	سجل مكتوب للإجراءات المتخذة لإنجاز مشروع ما، وتُدوّن في هذا السجل المعلومات الأساسية كدليل على العمل المنجز.
السعر:	مقدار الأموال الذي يجب تبادله للحصول على سلعة أو خدمة.
السلطة:	القدرة على التأثير في شيء أو شخص ما، وبالتالي تتسبب في تغيير مسار الأحداث.
الصلاحية:	خاصية تدل على تقييم يقيس بدقة ما أعد لقياسه.
العجز:	الفرق بين الدخل والنفقات خلال فترة زمنية محددة.
عقد الإيجار:	نظام تعاقد بين طرفين يسمح فيه أحدهما للآخر باستخدام بعض الموجودات، كالكمبيوتر مثلاً، وذلك عند دفع رسوم التأجير. وفي عقد الإيجار ليس للطرف المستأجر الحق في تملك تلك الموجودات، بل له الحق فقط في استخدامها.
عمليات الخصم المباشر:	عبارة عن تعليمات من فرد إلى المصرف الذي يتعامل معه لترتيب دفع مبلغ معين من المال إلى طرف ثالث في تاريخ معين وعلى فترات منتظمة.
الفساد:	موقف تؤدّي فيه التصرفات غير الأخلاقية أو غير الشريفة لفرد أو أفراد، ممن لديهم بعض السلطة، إلى إساءة استخدام سلطتهم لتحقيق مكاسب شخصية.
قائمة المراجع (البيبلوغرافيا):	قائمة بجميع المصادر المستخدمة في مشروع ما التي تتضمن أسماء المؤلفين، وعنوان المصدر، والناشر، وتاريخ النشر، وعناوين المواقع الإلكترونية، وما إلى ذلك.
القطاع الخاص:	القطاعات الاقتصادية التي يملكها ويمولها ويسيطر عليها الأفراد.
القطاع العام:	القطاعات الاقتصادية التي تملكها وتمولها وتسيطر عليها الدولة نيابة عن شعب ذلك البلد.
القيمة مقابل المال:	مقياس الرضا المكتسب من استهلاك المنتج.
مبلغ الطوارئ:	مبلغ من المال يتم تخصيصه على أساس منتظم، شهرياً على سبيل المثال، بحيث يمكن استخدامه لأي إنفاق غير متوقع أو طارئ.
المحسوبية:	استخدام السلطة الشخصية لمنح امتيازات للأصدقاء والأقارب.

المستهلكون الأذكياء:	الذين يزودون أنفسهم بالمعلومات حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات مستنيرة تساعدكم على تحقيق أكبر قدر من القيمة مقابل أموالهم.
الموثوقية:	أي المدى الذي يمكن من مقارنة نتائج الاختبار وتحقيق نتائج متسقة.
الميزانية:	تقدير أو توقعات للدخل والنفقات المستقبلية.
النظام المالي:	رابط يجمع الأفراد، والشركات، والمؤسسات، والحكومات للتمكين من تداول المال فيما بينها.